

مجلة

بحوث العلاقات العامة

الشرق الأوسط



معامل التأثير "أرسيف" لعام ٢٠٢١ م = ٠,٩٦٥٥
معامل التأثير العربي لعام ٢٠٢٠ م = ٢,٠١
دورية علمية محكمة بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة - السنة التاسعة - العدد الرابع والثلاثون/ الجزء الثاني - يوليو/ سبتمبر ٢٠٢١ م

بحوث باللغة العربية:

- دور الحملات الترويجية للمشروعات القومية في تعزيز سمعة مصر الداخلية
د. مایسة حمدي زكي شلبي (جامعة المنصورة) ... ص ٣٩٧
- واقع استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس المقررات الإعلامية في ظل جائحة كورونا: دراسة ميدانية على أعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية
د. منة الله محمد معوض (جامعة الدار) ... ص ٤٥٧
- تأثيرات حملات فيروس كورونا التليفزيونية على تبني المصريين السلوكيات الصحية
د. نهى عادل محمد هريدي (جامعة المنوفية) ... ص ٤٨٣
- متابعة الشباب الجامعي للأخبار والفعاليات الرياضية في الصحف الإلكترونية وعلاقتها بالقيم الأخلاقية لديهم
د. إيناس منصور كامل شرف (جامعة كفر الشيخ) ... ص ٥٢٥
- دور الحملات الإعلامية الحكومية في تشكيل الوعي الصحي للجمهور المصري أثناء جائحة كورونا: دراسة ميدانية
د. حنان موسى عبد العال (جامعة أسيوط) ... ص ٥٨٣
- اتجاهات المراهقين نحو استخدام المنصات التعليمية في إطار نظرية ثراء وسائل الإعلام
د. دينا محمد محمود عساف (جامعة بورسعيد) ... ص ٦٤١

(ISSN 2314-8721)

الشبكة القومية للمعلومات العلمية والتكنولوجية

(ENSTINET)

بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر

رقم الإيداع بدار الكتب: ٢٠١٩/٢٤٢٨٠

جميع الحقوق محفوظة ٢٠٢١ © APRA

الوكالة العربية للعلاقات العامة

www.jprr.epra.org.eg

مؤسستها

ورئيس مجلس الإدارة

د. حاتم محمد عاطف

رئيس EPRA

رئيس التحرير

أ.د. علي السيد عجوة

أستاذ العلاقات العامة والعميد

الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة

رئيس اللجنة العلمية بـ EPRA

مدير التحرير

أ.د. محمد معوض إبراهيم

أستاذ الإعلام بجامعة عين شمس

والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة سيناء

رئيس اللجنة الاستشارية بـ EPRA

مساعدو التحرير

أ.د. رزق سعد عبد المعطي

أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام والألسن
جامعة مصر الدولية

أ.م.د. ثريا محمد السنوسي

أستاذ مشارك بكلية الاتصال

جامعة الشارقة

أ.م.د. محمد حسن العامري

أستاذ مساعد ورئيس قسم العلاقات العامة

كلية الإعلام - جامعة بغداد

أ.م.د. فؤاد علي سعدان

أستاذ العلاقات العامة المشارك

كلية الإعلام - جامعة صنعاء

د. نصر الدين عبد القادر عثمان

أستاذ العلاقات العامة المساعد في كلية الإعلام
جامعة عجمان

مدير العلاقات العامة

المستشار/ السيد سالم خليل

التدقيق اللغوي

سيد أحمد شريف

علي حسين الميهي

مدققا اللغة العربية

المراسلات

الجمعية المصرية للعلاقات العامة

جمهورية مصر العربية - الجيزة - الدقي

بين السرايات - ١ شارع محمد الزغبى

إصدارات الوكالة العربية للعلاقات العامة

جمهورية مصر العربية - المنوفية - شبين الكوم

رمز بريدي: ٣٢١١١ - صندوق بريدي: ٦٦

Mobile: +20141514157

Fax: +20482310073 Tel: +2237620818

www.jprr.epra.org.eg

Email: jprr@epra.org.eg - ceo@apr.agency

الهيئة الاستشارية

أ.د. علي السيد عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة المتفرغ والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة

Prof. Dr. Thomas A. Bauer (Austria)

Professor of Mass Communication at the University of Vienna

أ.د. ياس خضير البياتي (العراق)

أستاذ الإعلام بجامعة بغداد ووكيل عميد كلية المعلومات والإعلام والعلوم الإنسانية
جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا

أ.د. محمد معوض إبراهيم (مصر)

أستاذ الإعلام المتفرغ بجامعة عين شمس وعميد معهد الجزيرة العالي لعلوم الإعلام

أ.د. عبد الرحمن بن حمود العناد (السعودية)

أستاذ العلاقات العامة والإعلام بقسم الإعلام كلية الآداب - جامعة الملك سعود

أ.د. محمود يوسف مصطفى عبده (مصر)

أستاذ العلاقات العامة والوكيل السابق لكلية الإعلام لشنون خدمة المجتمع وتنمية البيئة - جامعة القاهرة

أ.د. سامي عبد الرؤوف محمد طايح (مصر)

أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام - جامعة القاهرة

أ.د. شريف درويش مصطفى اللبان (مصر)

أستاذ الصحافة - وكيل كلية الإعلام لشنون خدمة المجتمع وتنمية البيئة سابقاً - جامعة القاهرة

أ.د. جمال عبد الحي عمر النجار (مصر)

أستاذ الإعلام بكلية الدراسات الإسلامية للبنات - جامعة الأزهر

أ.د. عابدين الدردير الشريف (ليبيا)

أستاذ الإعلام وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الزيتونة - ليبيا

أ.د. عثمان بن محمد العربي (السعودية)

أستاذ العلاقات العامة والرئيس السابق لقسم الإعلام بكلية الآداب - جامعة الملك سعود

أ.د. وليد فتح الله مصطفى بركات (مصر)

أستاذ الإذاعة والتلفزيون ووكيل كلية الإعلام لشنون التعليم والطلاب سابقاً - جامعة القاهرة

أ.د. تحسين منصور رشيد منصور (الأردن)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام - جامعة اليرموك

أ.د. علي قسايسية (الجزائر)

أستاذ دراسات الجمهور والتشريعات الإعلامية بكلية علوم الإعلام والاتصال - جامعة الجزائر ٣

أ.د. رضوان بو جمعة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بقسم علوم الإعلام والاتصال - جامعة الجزائر

أ.د. هشام محمد عباس زكريا (السودان)

أستاذ الإعلام بقسم علوم الإعلام والاتصال - جامعة الملك فيصل

أ.د. عبد الملك ردمان الدناتي (اليمن)

أستاذ الإعلام بجامعة الإمارات للتكنولوجيا

جميع حقوق الطبع محفوظة.

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة
للوكالة العربية للعلاقات العامة

لا يجوز، دون الحصول على إذن خطي من الناشر، استخدام أي من المواد التي تتضمنها هذه المجلة، أو استنساخها أو نقلها، كلياً أو جزئياً، في أي شكل وبأية وسيلة، سواء بطريقة إلكترونية أو آلية، بما في ذلك الاستنساخ الفوتوجرافي، أو التسجيل أو استخدام أي نظام من نظم تخزين المعلومات واسترجاعها، وتطبق جميع الشروط والأحكام والقوانين الدولية فيما يتعلق بانتهاك حقوق النشر والطبع للنسخة المطبوعة أو الإلكترونية.

الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة
(ISSN 2314-8721)

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية
(ISSN 2314-873X)

الشبكة القومية المصرية للمعلومات العلمية والتكنولوجية
(ENSTINET)
بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر
رقم الإيداع: ٢٤٣٨٠ / ٢٠١٩

ولتقديم طلب الحصول على هذا الإذن والمزيد من الاستفسارات، يرجى الاتصال برئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للعلاقات العامة (الوكيل المفوض للوكالة العربية للعلاقات العامة) على العنوان الآتي:

APRA Publications

Al Arabia Public Relations Agency, Egypt, Menofia, Shebin El-Kom
Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.
Postal code: 32111 Post Box: 66
Or

Egyptian Public Relations Association, Egypt, Giza,
Dokki, Ben Elsarayat -1 Mohamed Alzoghby st. of Ahmed Elzayat St.

بريد إلكتروني: jpr@epra.org.eg - ceo@apr.agency

موقع ويب: www.jpr.epra.org.eg - www.apr.agency

الهاتف : 818 - 02-376-20 (+2) - 151 - 14 - 15 - 0114 (+2) - 157 - 14 - 15 - 0114 (+2)

فاكس : 73 - 048-231-00 (+2)

المجلة مفهرسة ضمن قواعد البيانات الرقمية الدولية التالية:



مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط

Journal of Public Relations Research Middle East

التعريف بالمجلة:

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط دورية علمية تنشر أبحاثاً متخصصة في العلاقات العامة وعلوم الإعلام والاتصال، بعد أن تقوم بتحكيمها من قِبل عدد من الأساتذة المتخصصين في نفس المجال، بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة، أول جمعية علمية مصرية متخصصة في العلاقات العامة (عضو شبكة الجمعيات العلمية بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة).
والمجلة ضمن مطبوعات الوكالة العربية للعلاقات العامة المتخصصة في التعليم والاستشارات العلمية والتدريب.

- المجلة معتمدة بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر، ولها ترقيم دولي ورقم إيداع ومصنفة دولياً لنسختها المطبوعة والإلكترونية من أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة، كذلك مصنفة من لجنة الترقّيات العلمية تخصص الإعلام بالمجلس الأعلى للجامعات في مصر.
- أول دورية علمية محكمة في التخصص على مستوى الوطن العربي والشرق الأوسط، وأول دورية علمية عربية في تخصص (الإعلام) تحصل على معامل التأثير العربي Arab Impact Factor بمعامل تأثير = ٢,٠١ بنسبة ١٠٠٪ في تقرير عام ٢٠٢٠م للمؤسسة الأمريكية " NSP نشر العلوم الطبيعية " برعاية اتحاد الجامعات العربية.
- المجلة فصلية تصدر كل ثلاثة أشهر خلال العام.
- تقبل المجلة نشر عروض الكتب والمؤتمرات وورش العمل والأحداث العلمية العربية والدولية.
- تقبل المجلة نشر إعلانات عن محركات بحث علمية أو دور نشر عربية أو أجنبية وفقاً لشروط خاصة يلتزم بها المعلن.
- يُقبل نشر البحوث الخاصة بالتّرقّيات العلمية - وللباحثين المتقدمين لمناقشة رسائل الماجستير والدكتوراه.
- يُقبل نشر ملخصات الرسائل العلمية التي نوقشت، ويُقبل نشر عروض الكتب العلمية المتخصصة في العلاقات العامة والإعلام، كذلك المقالات العلمية المتخصصة من أساتذة التخصص من أعضاء هيئة التدريس.

قواعد النشر:

- أن يكون البحث أصيلاً ولم يسبق نشره.
- تقبل البحوث باللغات: (العربية - الإنجليزية - الفرنسية) على أن يكتب ملخص باللغة الإنجليزية للبحث في حدود صفحة واحدة إذا كان مكتوباً باللغة العربية.
- أن يكون البحث في إطار الموضوعات التي تهتم بها المجلة في العلاقات العامة والإعلام والاتصالات التسويقية المتكاملة.
- تخضع البحوث العلمية المقدمة للمجلة للتحكيم ما لم تكن البحوث قد تم تقييمها من قِبل اللجان والمجالس العلمية بالجهات الأكاديمية المعترف بها أو كانت جزءاً من رسالة أكاديمية نوقشت وتم منح صاحبها الدرجة العلمية.
- يُراعى اتباع الأسس العلمية الصحيحة في كتابة البحث العلمي ومراجعته، ويُراعى الكتابة بينط (١٤) Simplified Arabic والعناوين الرئيسية والفرعية Bold في البحوث العربية، ونوع الخط Times New Roman في البحوث الإنجليزية، وهوامش الصفحة من جميع الجهات (٢,٥٤)،

- ومسافة (١) بين السطور، أما عناوين الجداول (١١) بنوع خط Arial.
- يتم رصد المراجع في نهاية البحث وفقاً للمنهجية العلمية بأسلوب متسلسل وفقاً للإشارة إلى المرجع في متن البحث وفقاً لطريقة APA الأمريكية.
- يرسل الباحث نسخة إلكترونية من البحث بالبريد الإلكتروني بصيغة Word مصحوبة بسيرة ذاتية مختصرة عنه.
- في حالة قبول البحث للنشر بالمجلة يتم إخطار الباحث بخطاب رسمي بقبول البحث للنشر. أما في حالة عدم قبول البحث للنشر فيتم إخطار الباحث بخطاب رسمي وإرسال جزء من رسوم نشر البحث له في أسرع وقت.
- إذا تطلب البحث إجراء تعديل بسيط فيلتزم الباحث بإعادة إرسال البحث معدلاً خلال أسبوع من استلام ملاحظات التعديل، وإذا حدث تأخير منه فسيتم تأجيل نشر البحث للعدد التالي، أما إذا كان التعديل جذرياً فيرسله الباحث بعد ١٥ يوماً من إرسال الملاحظات له.
- يرسل الباحث مع البحث ما قيمته ٢٨٠٠ جنيه مصري للمصريين من داخل مصر، ومبلغ \$٥٥٠ للمصريين المقيمين بالخارج والأجانب، مع تخفيض (٢٥٪) لمن يحمل عضوية الزمالة العلمية للجمعية المصرية للعلاقات العامة من المصريين والجنسيات الأخرى. وتخفيض (٢٥٪) من الرسوم لطلبة الماجستير والدكتوراه. ولأي عدد من المرات خلال العام. يتم بعدها إخضاع البحث للتحكيم من قبل اللجنة العلمية.
- يتم رد نصف المبلغ للباحثين من داخل وخارج مصر في حالة رفض هيئة التحكيم البحث وإقرارهم بعدم صلاحيته للنشر بالمجلة.
- لا ترد الرسوم في حالة تراجع الباحث وسحبه للبحث من المجلة لتحكيمه ونشره في مجلة أخرى.
- لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٤٠) صفحة A4- في حالة الزيادة تحتسب الصفحة بـ ٣٠ جنيهاً مصرياً للمصريين داخل مصر وللمقيمين بالخارج والأجانب \$١٠.
- يُرسل للباحث عدد (٢) نسخة من المجلة بعد نشر بحثه، وعدد (٥) مستلة من البحث الخاص به.
- ملخص رسالة علمية (ماجستير) ٥٠٠ جنيهاً للمصريين ولغير المصريين \$١٥٠.
- ملخص رسالة علمية (الدكتوراه) ٦٠٠ جنيهاً للمصريين ولغير المصريين \$١٨٠. على ألا يزيد ملخص الرسالة عن ٨ صفحات.
- ويتم تقديم خصم (١٠٪) لمن يشترك في عضوية الجمعية المصرية للعلاقات العامة. ويتم إرسال عدد (١) نسخة من المجلة بعد النشر للباحث على عنوانه بالبريد الدولي.
- نشر عرض كتاب للمصريين ٧٠٠ جنيه ولغير المصريين \$٣٠٠، ويتم إرسال عدد (١) نسخ من المجلة بعد النشر لصاحب الكتاب على عنوانه بالبريد الدولي السريع. ويتم تقديم خصم (١٠٪) لمن يشترك في عضوية زمالة الجمعية المصرية للعلاقات العامة.
- بالنسبة لنشر عروض تنظيم ورش العمل والندوات من داخل مصر ٦٠٠ جنيه، ومن خارج مصر \$٣٥٠. بدون حد أقصى لعدد الصفحات.
- بالنسبة لنشر عروض المؤتمرات الدولية من داخل مصر ١٢٠٠ جنيهاً ومن خارج مصر \$٤٥٠ بدون حد أقصى لعدد الصفحات.
- جميع الآراء والنتائج البحثية تعبر عن أصحاب البحوث المقدمة وليس للجمعية المصرية للعلاقات العامة أو الوكالة العربية للعلاقات العامة أي دخل بها.
- تُرسل المشاركات باسم رئيس مجلس إدارة المجلة على عنوان الوكالة العربية للعلاقات العامة - جمهورية مصر العربية - المنوفية - شبين الكوم - تقاطع شارع صيري أبو علم مع شارع الأمين، رمز بريدي: ٣٢١١١ - صندوق بريدي: ٦٦، والإيميل المعتمد من المجلة jpr@epa.org.eg، أو إيميل رئيس مجلس إدارة المجلة ceo@apr.agency بعد تسديد قيمة البحث وإرسال صورة الإيصال التي تقيد ذلك.

الافتتاحية

منذ بداية إصدارها في أكتوبر - ديسمبر من عام ٢٠١٣م، يتواصل صدور أعداد المجلة بانتظام، ليصدر منها ثلاثة وثلاثون عددًا متتابعين، تضم بحوثًا ورؤى علمية متعددة لأساتذة ومتخصصين وباحثين من مختلف دول العالم.

وبما أن المجلة أول دورية علمية محكمة في بحوث العلاقات العامة بالوطن العربي والشرق الأوسط - وهي تصدر بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة (عضو شبكة الجمعيات العلمية بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة) ضمن مطبوعات الوكالة العربية للعلاقات العامة - وجد فيها الأساتذة الراغبون في تقديم إنتاجهم للمجتمع العلمي بكافة مستوياته ضالته المنشودة للنشر على النطاق العربي، وبعض الدول الأجنبية التي تصل إليها المجلة من خلال مندوبيها في هذه الدول، وكذلك من خلال موقعها الإلكتروني. فقد تحصّلت المجلة على أول معامل تأثير عربي (AIF) للدوريات العلمية العربية المحكمة في تخصص (الإعلام) على مستوى الجامعات والمؤسسات العلمية التي تصدر محتوى باللغة العربية بمعدل = ١.٣٤ في عام ٢٠١٦م، ومعدل ٢.٠١ في عام ٢٠٢٠م، والمعامل تابع لمؤسسة النشر الأمريكية العالمية (NSP) دار نشر العلوم الطبيعية Natural Publishing Sciences واتحاد الجامعات العربية. وكذلك نجحت المجلة في الحصول على معايير اعتماد معامل "أرسيف Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية والتي يبلغ عددها ٣١ معيارًا، وصنفت المجلة في تخصص "الإعلام والاتصال" على المستوى العربي "الأولى Q1".

كذلك تصدرت المجلة الدوريات العلمية المحكمة المتخصصة في التصنيف الأخير للمجلس الأعلى للجامعات في مصر، والذي اعتمدها في الدورة الحالية للجنة الترقية العلمية تخصص "الإعلام" وتقييمها بـ (٧) درجات من (٧). وأصبحت المجلة متاحة على قاعدة البيانات العربية الرقمية "معرفة"، وكذلك أصبحت المجلة ضمن قائمة المجالات العلمية المحكمة التي تصدر باللغة العربية المستوفية لمعايير الانضمام لقواعد البيانات العالمية، والتي تم مراجعتها من وحدة النشر بعمادة البحث العلمي بجامعة أم القرى.

والمجلة مفهرسة حاليًا ضمن قواعد البيانات الرقمية الدولية: (EBSCO HOST - دار المنظومة - العيبكان - معرفة).

وفي العدد الرابع والثلاثين من المجلة بجزأيه الأول والثاني نقدم للباحثين في الدراسات الإعلامية والمهتمين بهذا المجال عددًا يضم بحوثًا ورؤى علمية للأساتذة المشاركين والمساعدين وكذلك الباحثين، مقدمة للنشر العلمي بهدف تكوين رصيد للباحثين من أعضاء هيئة التدريس للتقدم للترقية، أو الباحثين لمناقشة الدكتوراه والماجستير.

ففي البداية نجد وعلى صعيد البحوث الواردة بالجزء الأول بالعدد "الرابع والثلاثين" من المجلة، ومن جامعتي اليرموك بالأردن ومحمد الأول بالمغرب، نجد بحثًا مشتركًا تحت عنوان: "اعتماد الجمهور الأردني على قناة المملكة لاكتساب المعلومات حول فيروس كورونا"، وهو مقدم من: أ.د. تحسين منصور رشيد منصور، مرام محمد ناجي عوض مناجرة من الأردن.

ومن جامعة القاهرة، قدّمت: أ.م.د. **سماح محمد محمدي**، من مصر، دراسة تحليلية من المستوى الثاني بعنوان: "الاتجاهات البحثية في دراسات الإعلام وجائحة كورونا".

ومن جامعة أم القرى، قدّمتا: أ.م.د. **رشا محمد مرسي** من مصر، **روان سراج عمر بخش** من السعودية دراسة مشتركة تحت عنوان: "توظيف تقنية الموشن جرافيك في المنصات التدريبية ودورها في تطوير مهارات موظفي العلاقات العامة في القطاع الحكومي السعودي: دراسة ميدانية على موظفي إدارة العلاقات العامة بجامعة أم القرى المستخدمين لمنصة إنثرائي".

أما د. **منى طه محمد طه** من جامعة المنصورة، من مصر، قدّمت: دراسة ميدانية بعنوان: "دور الحملات الإعلامية لوزارة الصحة والسكان على صفحتها الرسمية على الفيسبوك في توعية الجمهور المصري بجائحة كورونا".

ومن جامعة المنوفية، قدّمت د. **نها أنور سليمان**، من مصر، بحثاً تحت عنوان: "فاعلية الاستراتيجيات الاتصالية للوزارات المصرية عبر وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز المشاركة الرقمية للجمهور في الشؤون العامة".

أما د. **السيد محمد أبوشعشع** من جامعة القاهرة، من مصر، قدّم بحثاً بعنوان: "دور وسائل التواصل الاجتماعي في صناعة قادة الرأي الجدد من منظور الشباب المصري".

بينما قدّمت د. **مها مدحت محمد كمال**، من جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، من مصر، بحثاً بعنوان: "استخدام الشباب المصري لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بمعارفهم واتجاهاتهم نحو فيروس كورونا".

وفي الجزء الثاني من العدد (الرابع والثلاثين) نجد بحثاً بعنوان: "دور الحملات الترويجية للمشروعات القومية في تعزيز سمعة مصر الداخلية" قدّمته د. **مايسة حمدي زكي شلبي**، من جامعة المنصورة، من مصر.

ومن جامعة الدار، قدّمت د. **منة محمد معوض**، من مصر، دراسة ميدانية على أعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية، بعنوان: "واقع استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس المقررات الإعلامية في ظل جائحة كورونا".

بينما قدّمت د. **نهى عادل هريدي**، من جامعة المنوفية، من مصر، بحثاً بعنوان: "تأثيرات حملات فيروس كورونا التلفزيونية على تبني المصريين السلوكيات الصحية".

ومن جامعة كفر الشيخ قدّمت د. **إيناس منصور شرف**، من مصر، بحثاً بعنوان: "متابعة الشباب الجامعي للأخبار والفعاليات الرياضية في الصحف الإلكترونية وعلاقتها بالقيم الأخلاقية لديهم".

وفي إطار بحوث كورونا قدّمت د. **حنان موسى عبد العال**، من جامعة أسيوط، من مصر، دراسة ميدانية بعنوان: "دور الحملات الإعلامية الحكومية في تشكيل الوعي الصحي للجمهور المصري أثناء جائحة كورونا".

وأخيراً من جامعة بورسعيد قدّمت د. **دينا محمد عساف**، من مصر، دراسة في إطار نظرية ثراء وسائل الإعلام بعنوان: "اتجاهات المراهقين نحو استخدام المنصات التعليمية".

وهكذا فإن المجلة ترحب بالنشر فيها لمختلف الأجيال العلمية من جميع الدول. ومن المعلوم بالضرورة أن جيل الأساتذة وبحوثهم لا تخضع للتحكيم طبقاً لقواعد النشر العلمي المتبعة في المجالات العلمية.

أما البحوث المنشورة لأعضاء هيئة التدريس الراغبين في التقدم للترقي للدرجة الأعلى والطلاب المسجلين لدرجتي الدكتوراه والماجستير فتخضع جميعها للتحكيم من قبل الأساتذة المتخصصين. وجميع هذه البحوث والأوراق العلمية تعبر عن أصحابها دون تدخل من هيئة تحرير المجلة التي تحدد المحكمين وتقدم ملاحظاتهم إلى أصحاب البحوث الخاضعة للتحكيم لمراجعة التعديلات العلمية قبل النشر.

وأخيراً وليس آخراً ندعو الله أن يوفقنا لإثراء النشر العلمي في تخصص العلاقات العامة بشكل خاص والدراسات الإعلامية بشكل عام.

والله الموفق،

رئيس تحرير المجلة

أ.د. علي عجوة

**اتجاهات المراهقين نحو استخدام المنصات التعليمية:
دراسة في إطار نظرية ثراء وسائل الإعلام**

إعداد

د. دينا محمد محمود عساف (*)

(*) مدرس الإعلام التربوي في كلية التربية النوعية – جامعة بورسعيد.

اتجاهات المراهقين نحو استخدام المنصات التعليمية: دراسة في إطار نظرية ثراء وسائل الإعلام

د. دينا محمد محمود عساف

drdinaassaf@yahoo.com

جامعة بورسعيد

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المراهقين نحو استخدام المنصات التعليمية في إطار نظرية ثراء المعرفة، وقد اعتمدت على استمارة استبيان طبقت على عينة عشوائية من المراهقين في محافظة بورسعيد وبلغ إجمالي مفردات العينة ٤٠٠ مفردة بواقع ٢٠٨ (الإناث) بنسبة ٥٢٪ من إجمالي مفردات العينة و١٩٢ (الذكور) بنسبة ٤٨٪ من إجمالي مفردات العينة. وقد تمثلت أهم نتائج الدراسة فيما يلي:

- ١- توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين مستوى تفاعل المراهقين عبر المنصات التعليمية وبين اتجاهاتهم نحوها.
- ٢- توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين مستوى استخدام المراهقين للمنصات التعليمية وبين اتجاهاتهم نحوها.
- ٣- ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تفاعل المراهقين مع المنصات التعليمية الإلكترونية باختلاف المتغيرات الديمغرافية (النوع - السنة الدراسية - نوع التعليم).
- ٤- ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المراهقين نحو المنصات التعليمية الإلكترونية باختلاف المتغيرات الديمغرافية (النوع - السنة الدراسية - نوع التعليم).
- ٥- توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين مستوى توفر معايير الثراء بالمنصات التعليمية الإلكترونية وبين اتجاهات المراهقين نحوها.
- ٦- توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين مستوى استفادة المراهقين من أبعاد التفاعلية بالمنصات التعليمية الإلكترونية وبين اتجاهاتهم نحوها.
- ٧- توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المراهقين للمنصات التعليمية وبين اتجاهاتهم نحوها.

الكلمات المفتاحية: المراهقون - المنصات التعليمية - نظرية ثراء وسائل الإعلام.

مقدمة:

يشهد عصرنا الحالي تطورات مستمرة أحدثتها تكنولوجيا الاتصال الحديثة والثورات التكنولوجية المتلاحقة، فنجد ظهور العديد من المواقع والشبكات الاتصالية التي تشهد نموًا متزايدًا واستحداثًا يوميًا في تقنياتها وإقبالاً هائلاً من الأفراد على استخدامها والاستفادة من الخدمات والمميزات التي تقدمها. وفي ظل مجتمع المعرفة والعصر الرقمي استفادت العملية التعليمية من المزايا التكنولوجية المتطورة والتي وفرت للمستخدمين مميزات اجتماعية تفاعلية بين جميع المستخدمين سواء معلمين أو متعلمين، والتي تؤدي إلى تناقل الآراء والتعبير الحر، وتشجيع المستخدمين على المناقشة والتحليل وتسجيل البيانات، وأيضًا مشاركة الصور والفيديوهات والملفات بأنواعها، ومن ثم أصبحت المنصات التعليمية من المصادر الهامة والمؤثرة على مستوى العالم.^١

ففي ظل عصر التعليم الرقمي أصبح في الإمكان إنشاء منصات تعليمية إلكترونية توظف الوسائط التفاعلية التي تتيحها التكنولوجيا الحديثة بحيث تحدث تأثيراً تعليمياً يركز بشكل أكبر على الأشكال التفاعلية للاتصال في اتجاهين بين القائم بالاتصال والطلاب المستخدمين، وطبقاً لنظرية ثراء المعرفة التي تقوم تلك الدراسة على اختبار فروضها فإن تلك الوسائل أي المنصات التعليمية التي توفر رجوع صدى فوراً تكون أكثر ثراءً، فثراء المعلومات التي تقدم هو العملية التي تقوم فيها المعلومات بتخفيض درجة الغموض وإيجاد مساحة من المعاني المشتركة بين المعلم والمتعلمين.^٢

هؤلاء المتعلمون الذين يمثلون فئة ذات طبيعة واحتياجات خاصة وهم المراهقون باعتبارهم من أكثر الفئات استخداماً لوسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة والاستفادة من تقنياتها التفاعلية مع الوضع في الاعتبار طبيعتهم السيكولوجية الخاصة واحتياجات مرحلتهم العمرية.^٣ وهو ما يدفعنا إلى التدقيق في آلية توجيههم لاستخدام تلك الوسائل الحديثة موجهة لأغراض تعليمية للبحث عن أي مدى تم استخدام هذه المنصات التعليمية من قبل المراهقين متمثلين في طلاب المرحلة الثانوية ودورها في عملية التعليم، لذا جاءت هذه الدراسة للتعرف على استخدام المراهقين للمنصات التعليمية واتجاهاتهم نحوها.

الدراسات السابقة:

أولاً: دراسات تتعلق باستخدام المنصات التعليمية:

في دراسة (المالكي، هيفاء جار الله معيض ٢٠٢٠)^٤ التي تدور حول دور المنصات التعليمية الإلكترونية في النمو المهني لمعلمات الطفولة المبكرة، وهي دراسة وصفية استخدمت منهج المسح باستخدام الحصر الشامل لجميع معلمات رياض الأطفال بالرياض وتوصلت إلى ارتفاع موافقة

المبحوثات على تطوير النمو المهني لمعلمة رياض الأطفال عند استخدامها للمنصات التعليمية الإلكترونية وهو ما يدل على دور المنصات التعليمية الإلكترونية في تنمية المعلمات مهنيًا من خلال تفعيل المناقشة المهنية بين المعلمات مهنيًا بينهم وتوصلت إلى ضرورة إقامة برامج تدريب مستمرة طوال العام للمعلمات وفقاً للاحتياجات المهنية.

ودراسة (Gonzalez & Maria cacheiro 2019) ° وهي دراسة وصفية استخدمت أداة استقصاء على عينة من ١١١ مبحوثاً من الجامعة الوطنية، الاستبانة توصلت إلى ثراء دور منصة التعليم في تحقيق التعليم عن بُعد، كما توصلت إلى تحقيق التفاعل بين المعلم والمتعلمين في التعليم عن بُعد وتحقيق مبدأ الفردية والتشاركية في التعليم عبر المنصات التعليمية.

وفي دراسة (جفال، سامية وحداد، ناريمان ومسامح، وهيبة ٢٠١٩م) ^٦ التي تدور حول التفاعلية في المواقع التعليمية الإلكترونية وهي دراسة وصفية استخدمت أدوات تحليل الشكل لموقع إدراك التعليمي عبر منصته وصفحته الرئيسية على الفيس بوك، وتوصلت إلى وجود نسبة مقبولة إلى حد ما من توافر أدوات وتطبيقات التفاعلية المتاحة في منصة التعليم "إدراك" وهذا راجع إلى طبيعة الخدمة التي تقدمها المنصة وطريقة العمل التي تستخدمها وأيضاً حداثة الموقع.

ودراسة (الشواربة، دالية خليل عبد الكريم ٢٠١٩م) ^٧ حول درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها، وهي دراسة وصفية استخدمت منهج المسح بالعينة العشوائية واستخدمت أداة الاستبيان لجمع بيانات الدراسة، وتوصلت إلى ارتفاع درجة استخدام المبحوثين للمنصات التعليمية الإلكترونية، وكانت اتجاهاتهم نحوها إيجابية بدرجة مرتفعة باعتبارها تكمل أسلوب التعليم الاعتيادي، وتيسر التواصل مع الأساتذة، وإمكانية عقد منتديات نقاش، ونشر الاختبارات ونتائجها وتشجيع التعلم الفردي الذاتي، وأوضحت النتائج وجود فروق في الاتجاهات نحو المنصات التعليمية لصالح الذكور مع عدم وجود فروق فيما يتعلق بمعدل عمر الطالب والتخصص.

وفي دراسة (الملحم، إيمان عبد الله والبدر، مها أحمد والمطران، نورة مبارك ٢٠١٨م) ^٨ حول واقع استخدام الطالبات لنظام إدارة التعليم Blackboard في المقررات الإلكترونية المتاحة في جامعة الملك سعود، وهي دراسة وصفية استخدمت منهج المسح بالعينة العشوائية وطبقت أداة الاستبيان وتحليل المحتوى وتوصلت إلى أن استخدام الطالبات لنظام البلاكبورد لدراسة المقررات التعليمية الإلكترونية كانت متوسطة، ومن أبرز الصعوبات التي واجهتهم هي عدم وجود دورات تدريبية على استخدام البلاك بورد وعدم وجود دعم فني لتذليل أي عقبات.

كذلك في (دراسة العنيزي، يوسف عبد المجيد ٢٠١٧م) ^٩ حول فاعلية استخدام المنصات التعليمية (Edmodo) لطلبة تخصص الرياضيات والحاسوب بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، وهي دراسة وصفية استخدمت أداة الاستبيان للخروج بنتائج الدراسة، وتوصلت إلى أن الطلبة تستفيد من تطبيقات

البرامج المتقدمة وتساعدهم على تبادل الخبرات بين الزملاء في حل الواجبات المتداولة بينهم وتسهل التعليم من خلال التعاون التشاركي بين الطلبة، ومن أبرز الصعوبات التي تواجههم ضعف الاستفادة من المقررات التطبيقية التي يدرسونها وعدم وفاء المكتبة الرقمية بالكلية بأعداد الطلبة.

وفي دراسة (Pstross&others 2017)^{١٠} حول الاستفادة من برامج الجامعات الصديقة للتعليم في التعليم العالي وقد طبقت على جامعتين إحداهما في الولايات المتحدة الأمريكية والأخرى في أيرلندا وتوصلت إلى دور تلك البرامج في تعزيز التعليم بين طلاب الجامعات وتبادل الخبرات بين المتعلمين وإثراء الطلاب أيضًا لحياتهم بعضهم البعض من خلال التعليم التشاركي.

وفي دراسة (Perlto – Carroc 2017)^{١١} حول مدخل استخدام تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا الاتصال والتكنولوجيا التعليمية لدى الطلاب، وتوصلت النتائج إلى تطور مجال تكنولوجيا المعلومات الذي انعكس على تطوير المجالات الثلاثة السابق ذكرها؛ مما أفاد طلاب الدكتوراة في استعراض والحصول على المعلومات وتوظيفها في الكتابة والمراجعة النقدية وتقديم منهج علمي وعلمي منظم من خلال توفير مصطلحات البحث الرئيسية الثلاثة.

وفي دراسة (محمد، هبة هاشم ٢٠١٧م)^{١٢} حول استخدام منصة "ادمودو" في تنمية مهارات التعلم ذاتياً والاتجاه نحو توظيفها في تدريس الدراسات الاجتماعية لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية، وهي دراسة تجريبية طبقت على عينة من ٣٠ طالباً واستخدمت مقياس مهارات العلم المنظم ذاتياً ومقياس الاتجاه، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمقياس مهارات التعلم ذاتياً لصالح القياس البعدي، ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاه نحو توظيف منصة "ادمودو" لصالح المجموعة التجريبية.

ودراسة (Wendit, Jilian L, Rockinson, Szapkiw, Amanda J 2015)^{١٣} حول تأثير التعليم التعاوني باستخدام الإنترنت في تحسين سلوك الطلاب في الصف الثاني للعلوم الفيزيائية، وهي دراسة تجريبية طبقت لمدة ٩ أسابيع وتوصلت النتائج إلى أن الطلاب المشاركين في الفصول التقليدية كانت أعلى من الطلاب في المجموعة التجريبية مستخدمين المنصات التعليمية، مما يوجه النظر إلى ضرورة دعم المنصات التعليمية الإلكترونية.

ودراسة (Arkorf, Valentine & Abaidoo, Nelly 2014)^{١٤} حول مزايا وعيوب التعليم الإلكتروني في التعليم العالي، وهي دراسة تهدف إلى البحث في فعالية استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس في مؤسسات التعليم العالي، وتوصلت إلى فاعلية دور التعليم الإلكتروني من خلال وضع نموذج فاعل لاستخدام التعليم الإلكتروني بحيث يشمل مجموعة من العناصر وهي الاعتماد الكلي على الإنترنت، تحقق الفردية في عملية التعلم، تحقيق مبدأ التعلم التعاوني والتشاركي وجميعها تمثل عوامل الثراء التي أثبت توافرها في المنصات التعليمية والتي تحقق بها نجاح دورها في التعليم.

ثانياً: دراسات تتعلق بثراء الوسيلة الإعلامية:-

في دراسة (Hasim, Mohammad Asyraf & others 2020)^{١٥} حول ثراء وسائل الإعلام في التأثير في نسبة الشراء على استجرام. الدور الوسيط للعلامة التجارية، وتوصلت إلى توافر عوامل الثراء في مواقع التواصل الاجتماعي والتي تجعلها أكثر فاعلية واستخداماً وتتضح تلك العوامل في ثراء الوسائط المتعددة في الاستخدام والتي تجعلها أكثر جذباً للمستخدمين، فضلاً عن نشر العلامة التجارية للمنتج الذي يتم عرضه وهو ما يجعله أكثر جاذبية للمستهلك ويجعله أكثر ميلاً لشرائه.

ودراسة (زيدان، سليمة حسن وعبد الوهاب، عبد الله دخيل ٢٠١٨م)^{١٦} حول أبعاد التفاعلية في الصحافة الإلكترونية في ليبيا، وهي دراسة تحليلية استخدمت أداة تحليل المضمون لتحليل أبعاد الثراء في الصحف موضع الدراسة، وقد توصلت إلى أن تحول القراء لاستخدام الصحف الإلكترونية مقارنة بالورقية يرجع إلى ثرائها وشمولها على بعض الخصائص التي تتيح للمستخدم فرصة الاشتراك في العملية الاتصالية والمشاركة في صنع المحتوى، فضلاً عن توافر خاصية التفاعلية التي تعد أهم محددات ثراء الوسيلة.

وفي دراسة (كاظم، سعد ٢٠١٦)^{١٧} وهي دراسة وصفية استخدمت منهج المسح بالعينة واستخدمت أداة الاستقصاء، وتوصلت إلى إمكانية التحقق من فروض نظرية ثراء الوسيلة وتوافر عوامل الثراء في الصحف الإلكترونية مثل الأنوية في النشر والتفاعلية واستخدام الوسائط المتعددة والنصوص الفائقة وشخصنة المحتوى الإعلامي والفورية في الحصول على رجع الصدى وتوفير الأرشيف الإلكتروني للأعداد السابقة.

وفي دراسة (Bagley, Carole A 2016)^{١٨} حول آثار وسائل الإعلام وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تصميم و تنفيذ الدورات التدريبية عبر الإنترنت في التعليم العالي، وتوصلت إلى أن هناك مجموعة من العوامل أثرت في تحول التعليم من الشكل التقليدي إلى التعليم الافتراضي باستخدام الإنترنت مثل الظروف الاقتصادية والتغيرات في الأساليب التربوية والاحتياجات المؤسسية وتوصلت تلك الدراسة إلى أن توافر عوامل الثراء في تلك الوسائط التعليمية الإلكترونية تسهم في تسهيل العملية التعليمية وتحقيق التفاعلية ونواتج التعلم المطلوبة في الدورات التعليمية عبر الإنترنت ومواجهة المشكلات المستقبلية التي تواجهها.

ودراسة (Mandel, Debashish & Mc Queen, Robert J 2020)^{١٩} حول استخدام نظرية الثراء الإعلامي لشرح وتبني الشركات الصغيرة لوسائل التواصل الاجتماعي، وتوصلت إلى أنه من حيث مكونات ثراء الوسيلة يعد الفيسبوك أغنى من البريد الإلكتروني من حيث استخدام الصور ونقل روابط الويب ولكنها لا تؤدي بالضرورة إلى زيادة استخدام الأداة، كما توصلت إلى سيطرة الفروق الفردية بين المستخدمين وطبيعة استخدامهم للوسيلة على التأثير على ذلك الاستخدام بصرف النظر عن مكونات ثراء الوسيلة.

وفي دراسة (جودة، هيثم ٢٠١٤م)^{٢٠} حول العلاقة بين التفاعلية بالمواقع الإلكترونية الصحفية والاجتماعية والمهارات ما وراء المعرفية، وهي دراسة وصفية استخدمت منهج المسح بالعينة، وطبقت أداة الاستقصاء للخروج بنتائج الدراسة، وقد توصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها هنا: أنه كلما زادت المرحلة التعليمية كلما صاحبها زيادة التفاعل مع المواقع الإلكترونية وإكساب المهارات المختلفة، وعدم وجود تأثير لمتغير النوع في إدراك الثراء الإعلامي للمواقع الإلكترونية التفاعلية مع وجود فروق لصالح الأكبر سناً.

ودراسة (فودة، ولاء عبد الرحمن ٢٠١٢م)^{٢١} التي تدور حول اعتماد الصفوة الأكاديمية العربية على الإعلام الجديد في تحقيق التفاعل مع وسائل الإعلام الدولي، وهي دراسة وصفية طبقت استمارة استقصاء على ١٠٠ مفردة وتوصلت إلى إضافة نموذج جديد يربط بين نظريتي الاعتماد وثراء الوسيلة، فكلما زادت المعايير المتوفرة لثراء الوسيلة كلما زاد اعتماد الجمهور عليها، كما يترتب على الاعتماد نسبة مرتفعة من المشاركة والتفاعل طبقاً لما توفره الوسيلة من معايير الثراء.

في دراسة (Bakia, Marianne & others 2012)^{٢٢} حول انعكاسات التعلم عبر الإنترنت على النواتج التعليمية، وتوصلت إلى اعتبار الوسائل الإلكترونية المستخدمة في التعليم عن بُعد أكثر ثراءً لاشتمالها على مجموعة من السمات مثل الوصول إلى قطاع كبير من الطلاب وخبرات تعليمية جيدة خاصة في المناطق النائية، إشراك الطلاب في التعلم التشاركي، تقليل التكاليف المادية المستخدمة، التركيز على اهتمامات الطلاب، زيادة معدل تعلم الطلاب من خلال تحفيزهم على تحقيق الاستفادة المطلوبة.

دراسة (Wright, Beverly & Schwager, Paul H 2011)^{٢٣} حول تطبيق نظرية ثراء الوسائط على جمع البيانات، وتستخدم هذه الدراسة نظرية ثراء الوسائط كوسيلة لفهم أداء المستجيبين بشكل أفضل في جمع البيانات بين البالغين والمراهقين، وتوصلت النتائج إلى تحسين مستوى استجابة المستخدمين وفقاً لإمكانيات ثراء الوسيلة.

في دراسة (Yang, Yun & Saeed, Nauman 2008)^{٢٤} حول ثراء الوسائط وقبول المستخدم لمنصة "second life"، وتوصلت النتائج إلى أن استخدام المنصة التعليمية وهي هنا منصة (second life) لها آثار إيجابية على تحسين العملية التعليمية من خلال اشتغالها على العديد من مكونات الثراء التي تعزز التواصل الفعال بين مستخدميها، فضلاً عن سهولة استخدامها والحصول على استجابة مباشرة من المعلقين.

في دراسة (Dennis, Alan R & Kinney, Susan T 2000)^{٢٥} حول اختبار نظرية ثراء الوسائط في وسائل الإعلام الجديدة، وقد درست آثار ثراء وسائل الإعلام على اتخاذ القرار بالتطبيق على وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتوصلت إلى تفاوت ثراء وسائل الإعلام باختلاف تعدد الإشارات وفورية

ردود الفعل وتعليقات المستخدمين، وبشكل عام لم تتوصل النتائج إلى أي دور لثراء وسائل الاتصال الحديثة في التأثير على تحسين الأداء أو وقف الرأي أو تغييره أو الرضا عن التواصل لدى المستخدمين.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- تنوعت الأطر المنهجية للدراسات السابقة فمنها من استخدم الوصفي كما في دراسة Gonzalez & Maria cacheiro & others (2019) و دراسة (كاظم، سعد ٢٠١٦م)، ومنهم من استخدم المنهج التجريبي كما في دراسة Arkorful , Valentine & Abaidoo , Nelly (2014) و دراسة (محمد، هبة هاشم ٢٠١٧م).
- كذلك تنوعت أدوات جمع البيانات فمنهم من استخدم أداة الاستقصاء للحصول على نتائج الدراسة وفق مقاييس مصممة للخروج بالنتائج المطلوبة كما في دراسة (العنزي، يوسف عبد المجيد ٢٠١٧م)، ومنهم من استخدم أداة تحليل المضمون لتحليل محتوى المنصات التعليمية أو غيرها من الوسائط مثل دراسة (جفال، سامية وحداد، ناريمان ومسامح، وهيبة ٢٠١٩م)، ومنهم من استخدم الأدوات معاً لجمع بيانات الدراسة مثل الملح، إيمان عبد الله والبذر، (مها أحمد والمطران، نورة مبارك ٢٠١٨م)؛ وهو ما ستعمل الدراسة الحالية على تطبيقه بالاستفادة من أداتي الاستبيان وتحليل الشكل للخروج بالنتائج المطلوبة.
- تناولت الدراسات السابقة دور المنصات التعليمية في تسهيل العملية التعليمية وتحقيق الفورية والتفاعلية والفردية في التعلم، واعتبارها أفضل من طرق التعليم التقليدية في تحقيق الاستفادة المطلوبة كما في دراسة (Bakia, Marianne & others 2012) ودراسة (Arkorful , Valentine & Abaidoo , Nelly 2014)
- اختلفت نتائج الدراسات السابقة في تحديد تأثير عوامل ومكونات الثراء للوسيلة في إيجابية رد الفعل المتوقع من المستخدم؛ فهناك من أشار إلى كونها إيجابية كما في دراسة (كاظم، سعد ٢٠١٦م) ودراسة (زيدان، سليمة حسن وعبد الوهاب، عبد الله دخيل ٢٠١٨م)، ومنهم من وجدها غير فاعلة أو مؤثرة على النحو المتوقع كما في دراسة (Dennis, Alan R & Kinney, Susan T 2000) ودراسة (Mandel, Debashish & Mc Queen, Robert J 2015)؛ وهو ما ستعمل الدراسة الحالية على التحقق منه من خلال اختبار فروض نظرية ثراء الوسائط الإعلامية.
- استعرضت بعض الدراسات السابقة الصعوبات التي تواجه مستخدمي المنصات التعليمية والتي تنوعت مثل ضعف الاستفادة من المقررات التطبيقية وعدم وفاء المكتبة الرقمية بأعداد الطلبة كما في دراسة (العنزي، يوسف عبد المجيد ٢٠١٨م) وكذلك دراسة (الملح، إيمان عبد الله

والبدر، مها أحمد والمطران، نورة مبارك ٢٠١٨م)؛ وهو ما أفاد الدراسة الحالية لمحاولة الكشف عنه.

- اختلفت نتائج الدراسات في الوقوف على تأثير العوامل الديموجرافية فنجد دراسة (الشواربة، داليا خليل ٢٠١٩م) قد توصلت لوجود فروق بين الجنسين في الاتجاه نحو المنصات التعليمية لصالح الذكر مع عدم وجود فروق فيما يتعلق بمتغيري عمر الطالب والتخصص، وكذلك نجد دراسة (جودة، هيثم ٢٠١٤م) التي توصلت لعدم وجود تأثير لمتغير النوع في إدراك الثراء الإعلامي للمواقع الإلكترونية مع وجود فروق باختلاف المرحلة العمرية لصالح الأكبر سناً؛ وهو ما استفادت منه الدراسة الحالية أثناء صياغة فروض الدراسة للكشف عن تأثير العوامل الديموجرافية.

تحديد المشكلة:

بعد استعراض نتائج الدراسات السابقة بمحوريها المنصات التعليمية والثراء الإعلامي للوسيلة يمكن صياغتها على النحو التالي: إن المنصات التعليمية نتاج طبيعي لما أحدثته ثورة الاتصالات والمعلومات في العصر الحديث، وانعكاساتها على كافة المجالات وإقبال الأفراد على استخدامها لما تحمله من ميزات وخدمات عديدة.

حيث أصبح لزاماً على المؤسسات التعليمية ومنها مدارس المرحلة الثانوية استخدام المنصات التعليمية لما لها من أثر في تحسين العملية التعليمية ومراعاة احتياجات الطلاب المختلفة والتحرر من قيود المكان والزمان، إذ أن المنصات التعليمية الإلكترونية واحدة من تطبيقات الجيل الثاني للويب التي يقبل عليها العديد من مستخدمي شبكة الإنترنت حول العالم، وبالتالي أصبحت من أهم المصادر التعليمية المؤثرة في إيجاد بيئة تفاعلية تمتاز بالمرونة والاستخدام (الشواربة، داليا خليل عبد الكريم، ٢٠١٩م).

وتحمل لنا تلك البيئة التفاعلية العديد من عوامل ومكونات ثراء الوسيلة مثل رد الفعل الفوري، توظيف إمكانات الوسائط المتعددة والوصلات النشطة، وتبادل الأدوار بين المرسل والمستقبل وغيرها من الميزات التي تجعل التعليم عن بُعد ذا تأثير إيجابي مطلوب لدى المستخدمين (Arkorful , Valentine & Abaidoo , Nelly 2014).

هؤلاء المستخدمون الذين يمثلون هنا مرحلة عمرية ذات طبيعة سيكولوجية واجتماعية خاصة فرضتها خصائصهم السنية ورغبتهم نحو الاستقلال والتمرد والاكتفاء بعالم خاص، هيأتها لهم الوسائل التكنولوجية الحديثة التي يقبلون على استخدامها والاستفادة من خدماتها في جميع مناحي حياتهم.

حيث إن فئة المراهقين تعد الأكثر استخداماً لتلك الوسائل، والأكثر تأثراً باستخدام شبكة الإنترنت من الفئة العمرية الأقل، لكون ذوي الفئة العمرية الأقل يملكون توافقاً نفسياً أكبر من المراهقين^{٢٦}. وهو ما يدفعنا إلى التفكير في إمكانية تحويل تلك الاستفادة من التقنيات الرقمية إلى مجال التعليم فينشأ السؤال البحثي التالي: كيف يستخدم المراهقون المنصات التعليمية؟ وماهي اتجاهاتهم نحوها في ظل عوامل الثراء التي تشملها؟.

أهمية الدراسة:

- التعرف على أهمية المنصات التعليمية ومجالات الاستفادة منها، وجدوى زيادة استخدامها كإحدى المستحدثات التكنولوجية المهمة في كافة المدارس.
- التركيز على كبيعة استخدام المراهقين للوسائل التكنولوجية الحديثة من منظور جديد، وهو التوظيف في مجال التعليم، بدلاً من اقتصره على التسلية والترفيه لديهم.
- توجيه النظر إلى المنصات التعليمية ودراستها من منطلق بعد جديد وهو اشتغالها على عوامل ومكونات الثراء والتي تسهم في جعلها أكثر فعالية وتأثيراً على المستخدمين.
- توجيه النظر إلى أفضل طرق تطوير مؤسسات التعليم بهدف توفير بيئة تفاعلية تعليمية تعمل على جذب اهتمام الطلاب وحثهم على تبادل الآراء والخبرات، وتعد المنصات التعليمية من أفضل الوسائل لتوفير تلك البيئة التفاعلية التعليمية.
- التعرف على اتجاهات المراهقين نحو المنصات التعليمية يسهم في توجيه النظر مستقبلاً لكيفية التعامل معهم وتذليل العقبات التي تواجههم وتوفير الإمكانيات التي تسمح لهم بتحقيق التعليم التفاعلي المنشود وفق رؤيتهم.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على العلاقة بين مستوى تفاعل المراهقين عبر المنصات التعليمية وبين اتجاهاتهم نحوها.
٢. الكشف عن العلاقة بين مستوى استخدام المراهقين للمنصات التعليمية وبين اتجاهاتهم نحوها.
٣. معرفة الفروق في مستوى تفاعل المراهقين مع المنصات التعليمية الإلكترونية باختلاف المتغيرات الديمجرافية (النوع - السنة الدراسية - نوع التعليم).
٤. مقارنة الفروق في اتجاهات المراهقين نحو المنصات التعليمية الإلكترونية باختلاف المتغيرات الديمجرافية (النوع - السنة الدراسية - نوع التعليم).

٥. إلقاء الضوء على العلاقة بين مستوى توفر معايير الثراء بالمنصات التعليمية الإلكترونية وبين اتجاهات المراهقين نحوها.
٦. دراسة العلاقة بين مستوى استفادة المراهقين من أبعاد التفاعلية بالمنصات التعليمية الإلكترونية وبين اتجاهاتهم نحوها.
٧. توضيح العلاقة بين كثافة استخدام المراهقين للمنصات التعليمية وبين اتجاهاتهم نحوها.

الإطار النظري للدراسة:

• نظرية ثراء الوسيلة الإعلامية:

ترى النظرية أنه كلما زاد غموض الرسالة الاتصالية زاد احتياج المتلقي لوسيلة أكثر ثراء لفك رموز تلك الرسالة وتقليل الغموض بها، ويمكن تصنيف خصائص الوسيلة إلى ثلاث درجات قوية ومتوسطة وضعيفة، وتعتبر الاتصالات المباشرة أكثر الوسائل ثراء وقوة نظراً لاشتمالها على رجع الصدى الفوري.^{٢٧}

تشتمل النظرية على إطار له محاور على مستوى الغموض والشك تمتد من الأدنى إلى الأقصى، مع انخفاض درجة الغموض والشك يصبح الموقف واضحاً ومعروفاً جيداً، مع ارتفاع درجة الغموض والشك تصبح الأحداث مهمة ومكتسبة المعنى تحتاج إلى توضيح القائم بالاتصال.

فيمكن بذلك القول أنه كلما زادت نسبة التعلم التي يمكن ضخها من خلال الوسيلة، كانت الوسيلة أكثر ثراء.^{٢٨}

وقد حددت النظرية مجموعة من العوامل الواجب توافرها في الوسيلة لتكون واضحة بعيدة عن الغموض وهي:

- توافر رجع صدى فوري سريع في الوسيلة الإعلامية.
- تنوع الرموز الاتصالية.
- تعدد القنوات الاتصالية لتوصيل المعلومة.
- الخصوصية والتركيز الشخصي.

وقد وضع بعض الباحثين معايير أخرى لكي تتناسب مع الوسائل التكنولوجية الحديثة

وهي:

- توافر درجة من الفورية والسرعة.
- الروابط التشعبية.
- التسجيل الخارجي.

- إمكانية التصحيح. (جودة، هيثم ٢٠١٤م)

ونجد أن هناك مجموعة من الانتقادات وجهت لنظرية ثراء الوسيلة وتتلخص في أن هناك العديد من العوامل قد تؤثر على استخدام وسائل الإعلام بقوة أكبر وبطرق تتعارض مع المبادئ الأساسية للنظرية مثل الضغوط الاجتماعية والعوامل الخارجية، وعلى جانب آخر فكان يجب عدم إفتراض أن الآراء تجاه استخدام وسائل أكثر ثراء في موقف ما تتعارض مع استخدام وسائل أقل ثراء، فإذا اعتبرنا أن الوسائل الأكثر ثراء هي الأفضل لنقل رسالة ما فهذا لا يعني أن الوسيلة الأخرى الأقل ثراء لا تستطيع نقل هذه الرسالة على الإطلاق، كما أن استخدام وسائل إعلامية أكثر وأقل ثراء لا يشكل أي اختلاف للدقة التي تنقل بها الرسالة^{٢٩}

فروض الدراسة:

١. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى تفاعل المراهقين عبر المنصات التعليمية وبين اتجاهاتهم نحوها.
٢. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى استخدام المراهقين للمنصات التعليمية وبين اتجاهاتهم نحوها.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تفاعل المراهقين مع المنصات التعليمية الإلكترونية باختلاف المتغيرات الديمغرافية (النوع - السنة الدراسية - نوع التعليم).
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المراهقين نحو المنصات التعليمية الإلكترونية باختلاف المتغيرات الديمغرافية (النوع - السنة الدراسية - نوع التعليم).
٥. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى توفر معايير الشراء بالمنصات التعليمية الإلكترونية وبين اتجاهات المراهقين نحوها.
٦. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى استفادة المراهقين من أبعاد التفاعلية بالمنصات التعليمية الإلكترونية وبين اتجاهاتهم نحوها.
٧. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المراهقين للمنصات التعليمية وبين اتجاهاتهم نحوها.

نوع ومنهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف وصف الظاهرة للخروج بنتائج الدراسة، وقد استخدمت منهج المسح بالعينة وهو من أبرز المناهج العلمية المستعملة في الدراسات

الاستكشافية حيث يعتمد على تحليل الظاهرة قيد الدراسة انطلاقاً من تحديد المكان والمجال والناس المعنيين بالدراسة.

مجتمع الدراسة:

المجتمع البشري:

طبقت هذه الدراسة على طلاب مدارس المرحلة الثانوية بنوعيتها العام والخاص، وقد تم اختيار تلك المرحلة بالذات لما تمثله فترة المراهقة من نقطة فاصلة في حياة الفرد، حيث تفرض تلك المرحلة على الفرد سمات سيكولوجية واجتماعية تؤثر في تقييمه للأمور ونظرته لمن حوله، فضلاً عن نسبة تأثر المراهقين بوسائل التكنولوجيا الحديثة وارتفاع نسبة استخدامهم وتفضيلهم لها مقارنة بباقي الوسائل التقليدية.

عينة الدراسة:

أولاً: العينة البشرية

طبقت الباحثة عينة كرة الثلج حيث أرسلت استمارة الاستبيان عبر البريد الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي إلى بعض طلاب المرحلة الثانوية التي تعرفهم معرفة شخصية وهؤلاء الذين يدخلون ضمن إطار وسطها الاجتماعي ممن يستخدمون المنصات التعليمية (خاصة بعد توقف أسلوب الدراسة المباشرة بالمدارس لطروف انتشار فيروس كورونا) و طلب منهم إرسالها إلى أصدقائهم الذين يستخدمون أيضاً المنصات التعليمية، وطلب منهم ترشيح غيرهم للتوجه إليهم وتطبيق الاستمارة معهم، بحيث يكتمل إجمالي العينة المطلوبة بواقع ٢٠٠ مفردة من طلاب المدارس الحكومية و ٢٠٠ مفردة من طلاب المدارس الخاصة.

أدوات الدراسة:

- ١- تم تصميم استمارة استبيان تناولت استخدام المنصات التعليمية تشمل على طبيعة الاستخدام وكثافته والمعوقات التي تعوق عملية الاستخدام.
- ٢- تم تصميم مقياس يشمل تحديد توافر التفاعلية في المنصات التعليمية.
- ٣- تم تصميم مقياس لتحديد اتجاهات المراهقين نحو المنصات التعليمية.
- ٤- تم تصميم مقياس ثراء المنصات التعليمية بأبعاده الستة سرعة رجع الصدى، الإطار الدلالي المشترك، التركيز الشخصي، إمكانية التسجيل والدخول والأرشيف الإلكتروني بحيث يشمل كل بعد خمس عبارات ليصل إجمالي عبارات المقياس إلى ٣٠ عبارة.

اختبار الصدق والثبات:

١. اختبار الصدق:

وهو أن تقيس الاستثمارات ما وضعت لقياسه، وقد أجرى اختبار الصدق للتأكد من صدق محتوى الاستثمارات، حيث تم تحديد أهداف الدراسة وترجمة ذلك في تساؤلات ومقاييس استثمارية الاستبيان بعد الاطلاع على الدراسات السابقة، ثم تم وضع الأسئلة التي تعني بتحقيق أهداف الدراسة وتساؤلاتها.

وقد تضمنت الاستثمارات بعض الأسئلة التأكيدية لاختبار صدق المبحوث، ولذا تم استبعاد عدد من الاستثمارات التي ثبت عدم صدق المبحوثين في إجاباتهم عليها.

٢. اختبار الثبات:

يقصد به أن تعطي الاستثمارة النتائج نفسها تقريباً إذا ما طبقت على العينة نفسها وقد تم تطبيق استمارة الاستبيان على عينة من المراهقين، ثم إعادة التطبيق مرة أخرى على ١٠٪ من إجمالي عينة المبحوثين بعد مرور أسبوعين وتم الحصول على نتائج متسقة بين التطبيقين الأول والثاني ٩٣٪.

توصيف العينة:

١ - توزيع عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديمغرافية:

- النوع:

جدول (١)
توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع

النوع	ك	%
إناث	208	52.0
ذكور	192	48.0
الإجمالي	400	100

يتضح من الجدول السابق: أن بلغت نسبة الإناث من طلاب المرحلة الثانوية عينة الدراسة الذين يستخدمون المنصات التعليمية ٥٢٪ من إجمالي العينة، بينما جاءت نسبة الذكور ٤٨٪.

- السنة الدراسية:

جدول (٢)
توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير السنة الدراسية

نوع التعليم	ك	%
الثانية	140	35.0
الأولى	137	34.3
الثالثة	123	30.7
الإجمالي	400	100

يتضح من الجدول السابق: أن جاء توزيع طلاب المرحلة الثانوية عينة الدراسة الذين يستخدمون المنصات التعليمية في الترتيب الأول (الفرقة الثانية) بنسبة ٣٥٪، ثم (الفرقة الأولى) في الترتيب الثاني بنسبة ٣٤.٣٪، ثم في الترتيب الثالث (الفرقة الثالثة) بنسبة ٣٠.٧٪.

- نوع التعليم:

جدول (٣)
توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير نوع التعليم

نوع التعليم	ك	%
حكومي	200	50
خاص	200	50
الإجمالي	400	100

يتضح من الجدول السابق: أن جاء توزيع طلاب المرحلة الثانوية عينة الدراسة الذين يستخدمون المنصات التعليمية وفقاً لنوع التعليم (التعليم الحكومي) بنسبة ٥٠٪، و(التعليم الخاص) بنسبة ٥٠٪.

مصطلحات الدراسة:

- **الاتجاه:** استعداد أو تهيؤ عقلي وعصبي، خفي، متعلم، منظم حول الخبرة للاستجابة بانتظام بطريقة محبة أو غير محبة فيما يتعلق بموضوع الاتجاه.^{٣٠}
- **التعريف الإجرائي:** يشير مصطلح الاتجاه هنا إلى آراء المراهقين واستجاباتهم على مقياس الاتجاه المصمم لمعرفة اتجاه المراهق نحو المنصات التعليمية.
- **المراهقين:** هم الأفراد الذين يقعون في مرحلة الانتقال من الطفولة إلى الرجولة، وتتميز بخاصية البلوغ والانتقال إلى مرحلة الاستقلالية والاعتماد على الذات.^{٣١}
- **التعريف الإجرائي:** هم هنا في تلك الدراسة طلاب المرحلة الثانوية ممن يقعون في المرحلة العمرية من (١٥ إلى ١٨) سنة.

• **المنصات التعليمية:** هي بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي، وتمكن المعلمين من نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات وتطبيق الأنشطة التعليمية والاتصال بالمعلمين من خلال تقنيات متعددة.^{٣٢}

التعريف الإجرائي: وهنا يقصد بها المنصات التعليمية التي يستخدمها الطلاب في المدارس الخاصة والحكومية لتحقيق التعليم عن بُعد والتواصل الافتراضي بين المعلم والطلاب. وقد طبقت الدراسة الحالية على منصتي.

• **نظرية ثراء وسائل الإعلام:** وهي النظرية التي قدمها باحثان أمريكيان "ريتشارد دافت و"روبرت لينجل" عام ١٩٨٤ لوصف وتقييم وسائل الاتصال داخل المنظمات، وهي تهدف إلى التغلب على تحديات الاتصال مثل الرسائل غير الواضحة أو الرسائل ذات التفسيرات المتناقضة. (حيدر، خضر إبراهيم، ٢٠١٨م)

التعريف الإجرائي: ويقصد هنا توافر عوامل الثراء في المنصات التعليمية والتي تجعلها أكثر فاعلية مثل رجع الصدى الفوري، الوسائط المتعددة، الوصلات النشطة، الأرشيف الإلكتروني وتنوع الرموز الاتصالية.

نتائج الدراسة الميدانية:

١- استخدام المراهقين للمنصات التعليمية أثناء فترة الدراسة:

جدول (٤)

استخدام المراهقين عينة الدراسة للمنصات التعليمية أثناء فترة الدراسة بالمدارس الحكومية والخاصة

نوع التعليم	حكومي	خاص	الإجمالي
مستوى الاستخدام	ك	ك	ك
	%	%	%
دائماً	37	123	160
	18.5%	61.5%	40.0%
أحياناً	55	60	115
	27.5%	30.0%	28.8%
نادراً	108	17	125
	54.0%	8.5%	31.3%
الإجمالي	200	200	400
	100%	100%	100%

يتضح من الجدول السابق: أن جاء مستوى استخدام المراهقين عينة الدراسة للمنصات التعليمية أثناء فترة الدراسة في الترتيب الأول (دائماً) بنسبة ٤٠٪، ثم في الترتيب الثاني (نادراً) بنسبة ٣٠٪، في حين جاء (أحياناً) استخدم المنصات التعليمية في الترتيب الثالث والأخير بنسبة 28.8 %.

كما يشير الجدول إلى أن طلاب المدارس الخاصة عينة الدراسة يستخدمون المنصات التعليمية (دائماً) في الترتيب الأول بنسبة ٦١.٥٪، بينما على مستوى طلاب المدارس الحكومية جاء الترتيب الأول (نادراً) بنسبة ٥٤٪. وهو ما يعد مؤشراً لاهتمام المدارس الخاصة باستخدام المنصات التعليمية مقارنة بالحكومية وهو ما ترجعه الباحثة إلى زيادة الاهتمام بتوظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المدارس الخاصة، والحرص على التواصل مع الطلاب إلكترونياً لتحقيق نواتج تعليمية جيدة، تكون دائماً في موضع تقييم من قبل أولياء الأمور والإدارة بتلك المدارس التي تتلقي مصروفات دراسية عالية. وهو ما يتفق مع دراسة (ربيع، ابتسام أحمد، ٢٠١٥م)^{٣٣} والتي توصلت إلى ارتفاع مستوى إدراك مديري المدارس الخاصة لأهمية توظيف التكنولوجيا الحديثة في التعليم، إلى جانب إرتفاع مستوى توظيف المعلمين للتكنولوجيا الحديثة في المدارس الخاصة.

٢ - خبرة المراهقين في استخدام المنصات التعليمية أثناء فترة الدراسة:

جدول (٥)

المدة الزمنية لاستخدام المراهقين عينة الدراسة للمنصات التعليمية أثناء فترة الدراسة بالمدارس الحكومية والخاصة

نوع التعليم	المدة الزمنية		
	حكومي	خاص	الإجمالي
	ك	ك	ك
منذ عام إلى عامين	%	%	%
	80	78	158
منذ أكثر من عامين	40.0%	39.0%	39.5%
	73	64	137
منذ أقل من عام	36.5%	32.0%	34.3%
	47	58	105
الإجمالي	23.5%	29.0%	62.2%
	200	200	400
	100%	100%	100%

يتضح من الجدول السابق: أن جاءت مدة استخدام المراهقين عينة الدراسة للمنصات التعليمية أثناء فترة الدراسة في الترتيب الأول (منذ عام إلى عامين) بنسبة ٣٩.٥٪، ثم في الترتيب الثاني (منذ أكثر من عامين) بنسبة ٣٤.٣٪، في حين جاء (منذ أقل من عام) في الترتيب الثالث والأخير بنسبة ٢٦.٢٪، وهي نتيجة منطقية فتعد فترة الاستخدام متوسطة لدى المبحوثين نظراً لحدثة مفهوم المنصات التعليمية نسبياً، وحدثة الاعتماد عليها بتلك الصورة بعد توقف الدراسة النظامية بالمدارس للعام الثاني علي التوالي.

٣- كثافة استخدام المراهقين للمنصات التعليمية أسبوعياً أثناء فترة الدراسة:

جدول (٦)

كثافة استخدام المراهقين عينة الدراسة للمنصات التعليمية أسبوعياً أثناء فترة الدراسة بالمدارس الحكومية والخاصة

نوع التعليم	حكومي	خاص	الإجمالي
كثافة الاستخدام أسبوعياً	ك	ك	ك
	%	%	%
يوميًا	41	113	154
	20.5%	56.5%	38.5%
مرة واحدة أسبوعياً	106	19	125
	53.0%	9.5%	31.3%
من ٣:٥ مرات أسبوعياً	53	68	121
	26.5%	34.0%	30.2%
الإجمالي	200	200	400
	100%	100%	100%

يتضح من الجدول السابق: أن جاءت كثافة استخدام المراهقين عينة الدراسة للمنصات التعليمية أثناء فترة الدراسة في الترتيب الأول (يوميًا) بنسبة ٣٨.٥٪، ثم في الترتيب الثاني (مرة واحدة أسبوعياً) بنسبة ٣١.٣٪، في حين جاء (من ٣:٥ مرات أسبوعياً) في الترتيب الثالث والأخير بنسبة ٣٠.٢٪، وهو ما يشير إلى ارتفاع معدل الاستخدام اليومي لتلك المنصات لدى طلاب المدارس الخاصة نظراً لزيادة الاعتماد عليها كأداة هامة للعملية التعليمية.

٤ - كثافة استخدام المراهقين للمنصات التعليمية أسبوعياً أثناء فترة الدراسة:

جدول (٧)

كثافة استخدام المراهقين عينة الدراسة للمنصات التعليمية أسبوعياً أثناء فترة الدراسة بالمدارس الحكومية والخاصة

نوع التعليم	حكومي	خاص	الإجمالي
ساعات الاستخدام يومياً	ك	ك	ك
	%	%	%
أقل من ساعة	115	28	143
	57.5%	14.0%	35.8%
من ساعة: ٣ ساعات	61	76	137
	30.5%	38.0%	34.3%
أكثر من ٣ ساعات	24	96	120
	12.0%	48.0%	30.0%
الإجمالي	200	200	400
	100%	100%	100%

يتضح من الجدول السابق: أن جاءت ساعات استخدام المراهقين عينة الدراسة للمنصات التعليمية يومياً أثناء فترة الدراسة في الترتيب الأول (أقل من ساعة) بنسبة ٣٥.٨٪، ثم في الترتيب الثاني (من ساعة: ٣ ساعات) بنسبة ٣٤.٣٪، في حين جاء (أكثر من ٣ ساعات) في الترتيب الثالث والأخير بنسبة ٣٠٪.

كما يشير الجدول إلى أن طلاب المدارس الخاصة عينة الدراسة يستخدمون المنصات التعليمية يومياً (أكثر من ٣ ساعات) في الترتيب الأول بنسبة ٤٨.٣٪، بينما على مستوى طلاب المدارس الحكومية جاء الترتيب الأول (أقل من ساعة) بنسبة ٥٧.٥٪، وهو ما يتسق مع نتائج الجدول السابق الذي يشير لارتفاع معدل الاستخدام لدى طلاب المدارس الخاصة مقارنة بالحكومية.

٥- أسباب استخدام المراهقين للمنصات التعليمية أثناء فترة الدراسة:

جدول (٨)

أسباب استخدام المراهقين للمنصات التعليمية أثناء فترة الدراسة أثناء فترة الدراسة بالمدارس الحكومية والخاصة
(اختيار أكثر من بديل)

أسباب الاستخدام	نوع التعليم	حكومي	خاص	الإجمالي
		ك	ك	ك
		%	%	%
لأنها مشوقة وجذابة في عرض المادة العلمية		112	129	241
		20.6%	18.5%	19.4%
تتيح تبادل الملفات والحصص الدراسية مع زملائي		102	76	178
		18.8%	10.9%	14.3%
تتيح الإجابة الفورية على أي سؤال		71	98	169
		13.1%	14.0%	13.6%
لأنها بديل توفره الوزارة عن الحضور الفعلي		61	88	149
		11.2%	12.6%	12.0%
توفر التواصل الفوري مع المعلمين		37	109	146
		6.8%	15.6%	11.8%
لعدم انتظامنا في الحضور بالمدرسة		92	41	133
		16.9%	5.9%	10.7%
لأنها مكمل للحضور الفعلي		24	96	120
		4.4%	13.8%	9.7%
تحتوي على وسائل تفاعلية تسهل فهم المادة العلمية المعروضة		45	61	106
		8.3%	8.7%	8.5%
الإجمالي		544	698	1242
		100%	100%	100%
إجمالي من سنلوا		200	200	400
		100%	100%	100%

يتضح من الجدول السابق: أن جاءت أسباب استخدام المراهقين عينة الدراسة للمنصات التعليمية يومياً أثناء فترة الدراسة في الترتيب الأول (لأنها مشوقة وجذابة في عرض المادة العلمية) بنسبة ١٩.٤٪، ثم في الترتيب الثاني (تتيح تبادل الملفات والحصول الدراسي مع زملائي) بنسبة ١٤.٣٪، في حين جاء (تتيح الإجابة الفورية على أي سؤال) في الترتيب الثالث بنسبة ١٣.٦٪، وفي الترتيب الرابع (لأنها بديل توفره الوزارة عن الحضور الفعلي) بنسبة ١٢٪، وجاء في الترتيب الخامس (توفر التواصل الفوري مع المعلمين) بنسبة ١١.٨٪، وفي الترتيب السادس (لعدم انتظامنا في الحضور بالمدرسة) بنسبة ١٠.٧٪، وجاء في الترتيب السابع (لأنها مكاملة للحضور الفعلي) بنسبة ٩.٧٪، وفي الترتيب الثامن والأخير (تحتوي على وسائل تفاعلية تسهل فهم المادة العلمية المعروضة) بنسبة ٨.٥٪.

وعموماً فقد تعددت أسباب ودوافع استخدام المنصات التعليمية في الدراسات السابقة وفقاً لاختلاف طبيعة البحث ومجتمعه وأهدافه، إلا أنها تصب جميعاً في كونها أكثر فاعلية وتشويقاً في توصيل المادة العلمية والتواصل مع الزملاء والمعلمين، فوجد دراسة (الجهني، شيخة سلمان ٢٠١٨م)^{٣٤} وقد جاء زيادة الحصيلة المعرفية للمتعلمين في الترتيب الأول، كذلك دراسة (الشريف، محمد حارب ٢٠١٦م)^{٣٥} حيث جاء إنجاز مهام الطلاب التعليمية في الترتيب الأول، ودراسة (الشواربة، دالية خليل، ٢٠١٩م) فجاء استرجاع ماتم دراسته والتواصل مع الزملاء في الترتيب الأول.

٦- استجابات المراهقين عينة الدراسة على مقياس مدى الاستفادة من أبعاد التفاعلية التي تتيحها المنصات التعليمية:

جدول (٩)

استجابات المراهقين عينة الدراسة على المحور الأول لمقياس مدى الاستفادة من أبعاد التفاعلية التي تتيحها المنصات التعليمية (بعد الخدمات)

الاتجاه العام	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	لا أستفيد		إلى حد ما		أستفيد		الاتجاه العبارة
			ك	%	ك	%	ك	%	
إلى حد ما	.853	2.21	112	28.0	91	22.8	197	49.3	خدمة البحث
إلى حد ما	.784	2.16	95	23.8	143	35.8	162	40.5	عدد التعليقات
إلى حد ما	.843	2.13	119	29.8	109	27.3	172	43.0	عدد القراءات والمشاهدات
إلى حد ما	.838	2.04	132	33.0	119	29.8	149	37.3	الوصلات السريعة الأكثر تصفحاً وتقسيماً
إلى حد ما	.858	2.02	143	35.8	106	26.5	151	37.8	خدمة التعريف
إلى حد ما		2.11	المتوسط المرجح		400		جملة من سئلوا		

يتضح من الجدول السابق: أن جاء في مقدمة استجابات المراهقين عينة الدراسة على المحور الأول لمقياس مدى الاستفادة من أبعاد التفاعلية التي تتيحها المنصات التعليمية (بعد الخدمات) في الترتيب

الأول (خدمة البحث) بمتوسط مرجح ٢.٢١، ثم (عدد التعليقات) في المرتبة الثانية بمتوسط مرجح ٢.١٦، ثم (عدد القراءات والمشاهدات) في المرتبة الثالثة بمتوسط مرجح ٢.١٣، ثم في المرتبة الرابعة (الوصلات السريعة الأكثر تصفحاً وتقسيماً) بمتوسط مرجح ٢.٠٤، ثم في المرتبة الخامسة (خدمة التعريف) بمتوسط مرجح ٢.٠٢.

وجاء المتوسط المرجح للمحور الأول (بعد الخدمات) ٢.١١ وهو ما يعادل اتجاه إلى حد ما على مقياس ليكرت الثلاثي، وذلك يشير إلى مستوى استفادة متوسطة من بعد الخدمات كأحد أبعاد التفاعلية التي تتيحها المنصات التعليمية بالنسبة للمراهقين عينة الدراسة. وترى الباحثة أن تلك الخدمات التي تتيحها المنصات التعليمية كأحد أبعاد التفاعلية تتيح للطالب السيطرة على ظروف التعرض والاحساس بإيجابية دوره أثناء التلقي وهو ما يتفق مع دراسة (تومي، فضيلة، ٢٠١١م) ^{٣٦} حول ارتفاع استخدام خدمة البحث في التعليم الإلكتروني بالإضافة إلى قيام الطلبة بإنشاء منتديات للحوار والنقاش والتعليق.

جدول (١٠)

استجابات المراهقين عينة الدراسة على المحور الثاني لمقياس مدى الاستفادة من أبعاد التفاعلية التي تتيحها المنصات التعليمية (بعد الخيارات)

الاتجاه العام	المتوسط المرجح	لا أستفيد	إلى حد ما	أستفيد	الاتجاه	
					العبارة	
		%	ك	%	ك	
استفيد	2.35	22.5	90	20.0	80	الفيديو
استفيد	2.34	20.3	81	25.8	103	الصور
إلى حد ما	2.29	23.0	92	24.3	97	الوصلات السريعة
إلى حد ما	2.25	24.8	99	25.3	101	روابط ضمن المحتوى
إلى حد ما	2.21	23.5	94	32.0	128	المحتوى الصوتي
إلى حد ما	2.08	30.5	122	31.3	125	خاصية التحديث
إلى حد ما	2.07	34.3	137	24.5	98	قائمة المحتويات
إلى حد ما	2.23	المتوسط المرجح		400		جملة من سنلوا

يتضح من الجدول السابق: أن جاء في مقدمة استجابات المراهقين عينة الدراسة على المحور الثاني لمقياس مدى الاستفادة من أبعاد التفاعلية التي تتيحها المنصات التعليمية (بعد الخيارات) في الترتيب الأول (الفيديو) بمتوسط مرجح ٢.٣٥، ثم (الصور) في المرتبة الثانية بمتوسط مرجح ٢.٣٤، ثم (الوصلات السريعة) في المرتبة الثالثة بمتوسط مرجح ٢.٢٩، ثم في المرتبة الرابعة (روابط ضمن المحتوى) بمتوسط مرجح ٢.٢٥، ثم في المرتبة الخامسة (المحتوى الصوتي) بمتوسط مرجح ٢.٢١، ثم

في المرتبة السادسة (خاصية التحديث) بمتوسط مرجح ٢٠٠٨ ، وجاءت (قائمة المحتويات) في المرتبة السابعة والأخيرة بمتوسط مرجح ٢٠٠٧.

وجاء المتوسط المرجح للمحور الثاني (بعد الخيارات) ٢٠٢٣ وهو ما يعادل اتجاه إلى حد ما على مقياس ليكرت الثلاثي، وذلك يشير إلى مستوى استفادة متوسطة من بعد الخيارات كأحد أبعاد التفاعلية التي تتيحها المنصات التعليمية بالنسبة للمراهقين عينة الدراسة. ونلاحظ أن تلك الأبعاد الخاصة باستخدام الفيديو والصور والصوت منفصلة أو مجتمعة كما في الوسائط المتعددة، تعد أداة هامة في توصيل الرسالة الاتصالية للطالب بكفاءة وفعالية، فضلاً عن أن استخدام الوصلات والروابط التي تتيح الانتقال من محتوى لآخر يساهم في تحقيق أعلى استفادة من المنصة التعليمية، أما عن خاصية التحديث وقائمة المحتويات فهي خيار أمام الطالب يشعره بإيجابية دوره في العملية التعليمية. وفي هذا السياق نجد دراسة (Paynter, M&Bruce, N 2012)^{٣٧} والتي توصلت إلى أن استخدام الفيديو في المنصة التعليمية يساعد في عملية التعاون والمشاركة بين أفراد الدراسة، كذلك نجد دراسة (غيث، عمر أحمد ويوسف، أحمد خضر ٢٠١٦م)^{٣٨} والتي توصلت إلى أن الطلاب يستخدمون ملفات الفيديو والصور والتعليق عليها، فضلاً عن تشغيل أو إرسال ملف صوتي كخيارات مفضلة عند استخدام المنصات التعليمية، مما يزيد من إيجابيتها في العملية التعليمية.

جدول (١١)

استجابات المراهقين عينة الدراسة على المحور الثالث لمقياس مدى الاستفادة من أبعاد التفاعلية التي تتيحها المنصات التعليمية (بعد الضبط والمراقبة)

الاتجاه العام	التراف المياري	المتوسط المرجح	لا أستفيد		إلى حد ما		أستفيد		الاتجاه العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	
استفيد	.810	2.48	20.3	81	11.5	46	68.3	273	خاصية الإبلاغ عن أمر
استفيد	.685	2.46	11.0	44	31.8	127	57.3	229	إحصاء المستخدمين المتابعين
استفيد	.679	2.43	10.8	43	35.3	141	54.0	216	خاصية التسجيل المطلوب
إلى حد ما	.708	2.32	14.0	56	39.3	157	46.8	187	شروط وميثاق الخدمة
أستفيد		2.42	المتوسط المرجح		400		جملة من سنلوا		

يتضح من الجدول السابق: أن جاء في مقدمة استجابات المراهقين عينة الدراسة على المحور الثالث لمقياس مدى الاستفادة من أبعاد التفاعلية التي تتيحها المنصات التعليمية (بعد الضبط والمراقبة) في الترتيب الأول (خاصية الإبلاغ عن أمر) بمتوسط مرجح ٢٠٤٨، ثم (إحصاء المستخدمين المتابعين) في المرتبة الثانية بمتوسط مرجح ٢٠٣٦، ثم (خاصية التسجيل المطلوب) في المرتبة الثالثة بمتوسط مرجح ٢٠٤٣، ثم في المرتبة الرابعة (شروط وميثاق الخدمة) بمتوسط مرجح ٢٠٣٢.

وجاء المتوسط المرجح للمحور الثالث (بعد الضبط والمراقبة) ٢.٢٣ وهو ما يعادل اتجاه إلى حد ما على مقياس ليكرت الثلاثي، وذلك يشير إلى مستوى استفادة مرتفعة من بعد الضبط والمراقبة كأحد أبعاد التفاعلية التي تتيحها المنصات التعليمية بالنسبة للمراهقين عينة الدراسة.

وترى الباحثة أن تلك النتيجة منطقية نظرا لرغبة الطلاب في السيطرة على كل ظروف استخدام المنصات التعليمية، نظرا لاستشعارهم دورهم الإيجابي في العملية التعليمية وهو ما يتفق مع (توصيات التعلم عن بُعد ٢٠٢٠م)^{٣٩} والتي تنص على ضرورة أن ينال الطلاب مكاسب تعليمية إيجابية بطريقة قد لا تحدث في بيئة المدرسة التقليدية من خلال تقديم خطة اتصال واضحة ومتسقة وموجزة تشمل كل معايير التفاعلية الواجب توافرها في المنصات التعليمية.

جدول (١٢)

استجابات المراهقين عينة الدراسة على المحور الرابع لمقياس مدى الاستفادة من أبعاد التفاعلية التي تتيحها المنصات التعليمية (بعد التفاعل مع المحتوى وإضافة المعلومات)

الاتجاه العام	الإنعكاس المعياري	المتوسط المرجح	لا أستفيد		إلى حد ما		أستفيد		الاتجاه العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	
استفيد	.759	2.50	16.3	65	17.5	70	66.3	265	إمكانية التعليق
استفيد	.614	2.44	6.5	26	43.0	172	50.5	202	إمكانية إضافة معلومات
استفيد	.710	2.39	13.3	53	34.0	136	52.8	211	مشاركة المحتوى
استفيد	.679	2.34	11.8	47	42.3	169	46.0	184	الأرشيف
إلى حد ما	.691	2.29	13.5	54	43.8	175	42.8	171	إرسال المحتوى
إلى حد ما	.817	2.24	24.0	96	27.3	109	48.8	195	التعبير عن الإعجاب
إلى حد ما	.774	2.14	23.8	95	38.0	152	38.3	153	استطلاع الرأي
أستفيد		2.34	المتوسط المرجح		400		جملة من سئلوا		

يتضح من الجدول السابق: أن جاء في مقدمة استجابات المراهقين عينة الدراسة على المحور الرابع لمقياس مدى الاستفادة من أبعاد التفاعلية التي تتيحها المنصات التعليمية (بعد التفاعل مع المحتوى وإضافة المعلومات) في الترتيب الأول (إمكانية التعليق) بمتوسط مرجح ٢.٥٠، ثم (إمكانية إضافة معلومات) في المرتبة الثانية بمتوسط مرجح ٢.٤٤، ثم (مشاركة المحتوى) في المرتبة الثالثة بمتوسط مرجح ٢.٣٩، ثم في المرتبة الرابعة (لأرشيف) بمتوسط مرجح ٢.٣٤، ثم في المرتبة الخامسة (إرسال المحتوى) بمتوسط مرجح ٢.٢٩، ثم في المرتبة السادسة (التعبير عن الإعجاب) بمتوسط مرجح ٢.٢٤، وجاءت (استطلاع الرأي) في المرتبة السابعة والأخيرة بمتوسط مرجح ٢.١٤.

وجاء المتوسط المرجح للمحور الثاني (بعد الخيارات) ٢.٣٤ وهو ما يعادل اتجاه أستفيد على مقياس ليكرت الثلاثي، وذلك يشير إلى مستوى استفادة مرتفعة من بعد التفاعل مع المحتوى وإضافة المعلومات كأحد أبعاد التفاعلية التي تتيحها المنصات التعليمية بالنسبة للمراهقين عينة الدراسة.

وترى الباحثة أن ذلك البعد التفاعلي بكل مايشمله من معايير من أهم عناصر المنصات التعليمية نظرا لكونها تركز علي محور تبادلية الأدوار بين المعلم والطالب، ورجع الصدى الفوري الذي يدمج الطالب في العملية التعليمية ويشعره بكونه جزء فاعل فيها ، وهي أحد عناصر ثراء تلك المنصات التي تعتمد علي الفورية والتفاعلية ، وهو ما يتفق مع العديد من الدراسات السابقة حول استخدام ذلك البعد التفاعلي مثل (غيث، عمر أحمد ويوسف، أحمد خضر ٢٠١٦م) و دراسة (سيف ،أسماء عبد الناصر ٢٠١٨) ^{٤٠} وكذلك توصيات التعلم عن بُعد ٢٠٢٠م والتي تنص على ضرورة توافر أبعاد التفاعلية كأساس لنجاح منظومة التعلم عن بُعد.

جدول (١٣)
استجابات المراهقين عينة الدراسة على المحور الخامس (بعد الاتصال مع الموقع وبين المستخدمين)

الاتجاه	أستفيد	إلى حد ما		لا أستفيد		المتوسط المرجح	الترتيب المعبري	الاتجاه العام
		ك	%	ك	%			
الفيس بوك	265	66.3	70	17.5	65	16.3	2.51	استفيد
عنوان البريد الالكتروني	202	50.5	172	43.0	26	6.5	2.41	استفيد
مجموعات النقاش	211	52.8	136	34.0	53	13.3	2.39	استفيد
نموذج اتصال	184	46.0	169	42.3	47	11.8	2.34	استفيد
غرف الدردشة	171	42.8	175	43.8	54	13.5	2.28	إلى حد ما
منتديات	195	48.8	109	27.3	96	24.0	2.18	إلى حد ما
جملة من سئلوا	400	المتوسط المرجح		3.35		استفيد		

يتضح من الجدول السابق: أن جاء في مقدمة استجابات المراهقين عينة الدراسة على المحور الخامس لمقياس مدى الاستفادة من أبعاد التفاعلية التي تتيحها المنصات التعليمية (بعد الاتصال مع الموقع وبين المستخدمين) في الترتيب الأول (الفيس بوك) بمتوسط مرجح ٢.٥١، ثم (عنوان البريد الإلكتروني) في المرتبة الثانية بمتوسط مرجح ٢.٤١، ثم (مجموعات النقاش) في المرتبة الثالثة بمتوسط مرجح ٢.٣٩، ثم في المرتبة الرابعة (نموذج اتصال) بمتوسط مرجح ٢.٣٤، ثم في المرتبة الخامسة (غرف الدردشة) بمتوسط مرجح ٢.٢٨، ثم في المرتبة السادسة (منتديات) بمتوسط مرجح ٢.١٨ .

وجاء المتوسط المرجح للمحور الخامس (بعد الاتصال مع الموقع وبين المستخدمين) ٢.٣٥ وهو ما يعادل اتجاه أستفيد على مقياس ليكرت الثلاثي، وذلك يشير إلى مستوى استفادة مرتفعة من بعد الاتصال مع الموقع وبين المستخدمين كأحد أبعاد التفاعلية التي تتيحها المنصات التعليمية بالنسبة للمراهقين عينة الدراسة.

وهي نتيجة منطقية تراها الباحثة مكتملة لنتائج الجدول السابق نظرا لأن بعد التواصل مع الطلاب يعد أساسا لتفاعل المتعلمين مع المنصة سواء بين بعضهم البعض أو مع المعلمين مما يخلق بيئة تفاعلية مطلوبة أثناء استخدام المنصات التعليمية، ونجد تلك النتيجة تتفق مع نتائج العديد من الدراسات السابقة مثل (المزاحي، حليلة، ٢٠١٢م)^١ فقد جاء ترتيب خدمات التواصل مع الطلاب علي النحو التالي: البريد الإلكتروني، مجموعات النقاش، المنتديات، التواصل الإجتماعي ، وكذلك دراسة (عيسي، طلعت عبد الحميد وحبيب، ماجد فضل ٢٠١٥م)^٢ فجاءت أدوات تسهيل التواصل التي يستخدمها الطلاب البريد الإلكتروني ثم المنتديات.

جدول (١٤)
الدرجة الكلية لمقياس مدى الاستفادة من أبعاد التفاعلية التي تتيحها المنصات التعليمية

الاتجاه العام	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	محاور المقياس
إلى حد ما	.7172	2.113	المحور الأول: بعد الخدمات
إلى حد ما	.6491	2.236	المحور الثاني: بعد الخيارات
مستفيد	.5420	2.425	المحور الثالث: بعد الضبط والمراقبة
مستفيد	.5339	2.341	المحور الرابع: بعد التفاعل مع المحتوى
مستفيد	.4709	2.350	المحور الخامس: بعد الاتصال مع الموقع وبين المستخدمين
إلى حد ما	.5494	2.293	الدرجة الكلية: مقياس مستوى الاستفادة من أبعاد التفاعلية

يتضح من الجدول السابق: أن جاء المتوسط المرجح لمقياس مدى الاستفادة من أبعاد التفاعلية التي تتيحها المنصات التعليمية الالكترونية من وجهة نظر المراهقين عينة الدراسة ٢.٢٩ وهو ما يعادل اتجاه مستفيد إلى حد ما على مقياس ليكرت الثلاثي، مما يشير إلى مستوى استفادة متوسطة من أبعاد التفاعلية التي تتيحها المنصات التعليمية.

وترى الباحثة أن مستويات التفاعلية قد تتغير من وقت وظروف لأخرى وفقاً لتأثرها بتطورات ومستجدات البيئة الرقمية من جهة ومن التحديات التي تطرأ على المنصات التعليمية من جهة أخرى.

٧- استجابات المراهقين عينة الدراسة على مقياس مدى التفاعل عبر المنصات التعليمية:

جدول (١٥)

استجابات المراهقين عينة الدراسة على مقياس مدى التفاعل عبر المنصات التعليمية

الاتجاه العام	الترتيب العشري	المتوسط المرجح	معارض		إلى حد ما		موافق		الاتجاه العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	
موافق	.654	2.66	10.3	41	13.0	52	76.8	307	أحصل على رد فعل فوري من المعلم على جميع أسئلتني
موافق	.700	2.52	12.0	48	24.0	96	64.0	256	تفيدني الوسائط المتعددة في زيادة التفاعل مع الدرس
موافق	.725	2.50	13.8	55	21.8	87	64.5	258	أقوم بالتعليق المباشر أثناء الحصة
موافق	.807	2.43	20.3	81	16.0	64	63.8	255	استخدام المنصات التعليمية يوفر فرص استرجاع ما تم دراسته في أي وقت
موافق	.720	2.41	13.8	55	30.8	123	55.5	222	أشارك مع زملائي في أعمال جماعية
موافق	.709	2.36	13.5	54	36.5	146	50.0	200	تتيح الروابط التفاعلية (هايبيرلينك) فرص أكبر للتفاعل من خلال المنصة التعليمية
إلى حد ما	.753	2.30	17.8	71	34.3	137	48.0	192	تمكنا المنصات من عقد منتديات نقاش مع زملائنا
إلى حد ما	.771	2.29	19.3	77	31.8	127	49.0	196	تصلنا رسائل تذكير دائمة بمواعيد الحصص والاختبارات
إلى حد ما	.643	٢,٢٧	11.0	44	51.8	207	37.3	149	اتفاعل مع المعلم أثناء الشرح
إلى حد ما	.756	2.26	18.8	75	35.8	143	45.5	182	تفيدني الفيديوهات المرفوعة على المنصة في زيادة فهم الدرس
إلى حد ما	.778	2.21	21.8	87	34.8	139	43.5	174	أستطيع سؤال المعلم مباشرة أثناء الحصة
إلى حد ما	.727	2.18	19.0	76	44.0	176	37.0	148	أجري جميع الاختبارات على المنصة بسهولة والحصول على درجة الاختبار إلكترونياً
إلى حد ما	.881	1.99	39.0	156	22.5	90	38.5	154	أقوم بالمناقشة مع زملائي حول موضوع الدرس
موافق		2.34	المتوسط المرجح		400		جملة من سنلوا		

يتضح من الجدول السابق: أن جاء في مقدمة استجابات المراهقين عينة الدراسة على مقياس مدى التفاعل عبر المنصات التعليمية في الترتيب الأول (أحصل على رد فعل فوري من المعلم على جميع أسئلتني) بمتوسط مرجح ٢.٦٦، ثم (تفيدني الوسائط المتعددة في زيادة التفاعل مع الدرس) في المرتبة

الثانية بمتوسط مرجح ٢.٥٢، ثم (أقوم بالتعليق المباشر أثناء الحصة) في المرتبة الثالثة بمتوسط مرجح ٢.٥٠، ثم في المرتبة الرابعة (استخدام المنصات التعليمية يوفر فرص استرجاع ما تم دراسته في أي وقت) بمتوسط مرجح ٢.٤٣، ثم في المرتبة الخامسة (أشارك مع زملائي في أعمال جماعية) بمتوسط مرجح ٢.٤١، ثم في الترتيب السادس (تتيح الروابط التفاعلية (هايبرلينك) فرصاً أكبر للتفاعل من خلال المنصة التعليمية) بمتوسط مرجح ٢.٣٦، ثم في الترتيب السابع (تمكننا المنصات من عقد منتديات نقاش مع زملائنا) بمتوسط مرجح ٢.٣٠، ثم في الترتيب الثامن (تصلنا رسائل تذكير دائمة بمواعيد الحصص والاختبارات) بمتوسط مرجح ٢.٢٩، ثم في الترتيب التاسع (أتفاعل مع المعلم أثناء الشرح) بمتوسط مرجح ٢.٢٧، ثم في الترتيب العاشر (تفيدني الفيديوهات المرفوعة على المنصة في زيادة فهم الدرس) بمتوسط مرجح ٢.٢٦، وفي الترتيب الحادي عشر جاءت عبارة (أستطيع سؤال المعلم مباشرة أثناء الحصة) بمتوسط مرجح ٢.٢١، وفي الترتيب الثاني عشر (أجري جميع الاختبارات على المنصة بسهولة والحصول على درجة الاختبار إلكترونياً) بمتوسط مرجح ٢.١٨، وأخيراً في الترتيب الثالث عشر جاءت عبارة (أقوم بالمناقشة مع زملائي حول موضوع الدرس) بمتوسط مرجح ١.٩٩.

وجاء المتوسط المرجح لمقياس مدى تفاعل المراهقين مع المنصات التعليمية ٢.٣٤ وهو ما يعادل اتجاه موافق على مقياس ليكرت الثلاثي، وذلك يشير إلى مستوى تفاعل مرتفع للمراهقين عينة الدراسة مع المنصات التعليمية.

وهو ما يعطي مؤشراً دالاً على استخدام الطلاب للمنصات التعليمية وتفاعلهم معها من خلال الإمكانيات التي تقدمها لهم. وهو ما يتفق مع دراسة (غيث، عمر أحمد ويوسف، أحمد خضر ٢٠١٦م) والتي توصلت بأن المبحوثين يرون بأن المنصات التعليمية كانت فاعلة جداً في زيادة التواصل والتحصيل الدراسي والتعلم النشط لديهم.

٨- الصعوبات التي تواجه المراهقين أثناء استخدام المنصات التعليمية:

جدول (١٦)

الصعوبات التي تواجه المراهقين أثناء استخدام المنصات التعليمية (اختيار أكثر من بديل)

نوع التعليم	حكومي	خاص	الاجمالي
	ك	ك	ك
	%	%	%
مشكلات تقنية تتعلق بالإنترنت	146	97	243
	20.4%	31.8%	23.8%
عدم تمكن المعلمين من استخدام المنصة التعليمية بالشكل الأمثل	124	63	187
	17.3%	20.7%	18.3%
عدم التزام بعض الطلاب بالجدية أثناء الشرح	79	92	171
	11.0%	30.2%	16.7%
صعوبة إجراء الاختبارات النظرية والعملية	117	6	123
	16.4%	2.0%	12.0%
التصميم غير الجيد للمنصة	65	48	113
	9.1%	15.7%	11.1%
عدم وجود كافة المواد التعليمية على الموقع	103	0	103
	14.4%	0.0%	10.1%
عدم إتاحة مساحة كافية للتعليق	81	0	81
	11.3%	0.0%	7.9%
الإجمالي	715	306	1021
	100%	100%	100%
إجمالي من سنلوا	200	200	400
	100%	100%	100%

يتضح من الجدول السابق: أن جاءت في مقدمة الصعوبات التي تواجه المراهقين عينة الدراسة أثناء استخدامهم للمنصات التعليمية (مشكلات تقنية تتعلق بالإنترنت) في الترتيب الأول بنسبة ٢٣.٨٪، ثم في الترتيب الثاني (عدم تمكن المعلمين من استخدام المنصة التعليمية بالشكل الأمثل) بنسبة ١٨.٣٪، في حين جاءت (صعوبة إجراء الاختبارات النظرية والعملية) في الترتيب الثالث بنسبة ١٢٪، وفي الترتيب

الرابع (التصميم غير الجيد للمنصة) بنسبة ١١.١٪، وجاء في الترتيب الخامس (عدم وجود كافة المواد التعليمية على الموقع) بنسبة ١٠.١٪، وفي الترتيب السادس والأخير (عدم إتاحة مساحة كافية للتعليق) بنسبة ٧.٩٪.

وترى الباحثة أنه لا بد من وجود صعوبات في استخدام المبحوثين للمنصات التعليمية نظراً لحدثة استخدامها النسبي مقارنة بالطرق التعليمية التقليدية، وتختلف تلك الصعوبات وفقاً لظروف إجراء كل دراسة وطبيعة مجتمع البحث والدراسة التي تفرض نمطا معيناً من الاستخدام، فنجد مثلاً دراسة (الزاحي، حليلة ٢٠١٢م) وقد توصلت إلى أن صعوبات الاستخدام تمثلت في نقص الإمكانيات المادية المتوفرة لتطبيق التعليم الإلكتروني، نقص خبرة المعلمين في استخدام تلك المنصات التعليمية ونقص الإرادة الفعلية لدى المؤسسات التعليمية للتحويل لذلك النظام التعليمي. ونجد دراسة (العنيزي، يوسف عبد المجيد، ٢٠١٧م) وتوصلت إلى أن صعوبات الاستخدام تمثلت في نقص التدريب على استخدام المنصات التعليمية إلى جانب ضعف كفاءة الاستخدام ونقص الأجهزة والإمكانيات الفنية اللازمة للاستخدام.

٩- استجابات المراهقين عينة الدراسة على مقياس ثراء المنصات التعليمية الإلكترونية:

جدول (١٧)

استجابات المراهقين عينة الدراسة على المحور الأول لمقياس معايير ثراء المنصات التعليمية الإلكترونية (سرعة رجع الصدى) من وجهة نظر المراهقين

الاتجاه العام	المتوسط المرجح	الدرجة	متوفر		إلى حد ما		غير متوفر		العبارة
			ك	%	ك	%	ك	%	
متوفر	2.52	689	254	63.5	101	25.3	45	11.3	الحصول على درجة الاختبارات الإلكترونية بطريقة فورية
متوفر	2.48	759	259	64.8	76	19.0	65	16.3	التواصل مع الزملاء بخصوص المناهج الدراسية بشكل فوري
متوفر	2.34	725	196	49.0	144	36.0	60	15.0	أداء تكليفات المعلمين وأجراء أي تعديلات تطرأ عليها
إلى حد ما	2.31	735	190	47.5	145	36.3	65	16.3	تقييم المعلمين لكل التكاليف والأنشطة والمهام الدراسية بصورة سريعة وفورية
إلى حد ما	2.08	869	168	42.0	96	24.0	136	34.0	المنصات التعليمية الإلكترونية تتيح الحصول على رد فوري على جميع أسئلة الطلاب
متوفر	2.348		400						جملة من سئولا

يتضح من الجدول السابق: أن جاء في مقدمة استجابات المراهقين عينة الدراسة على المحور الأول لمقياس ثراء المنصات التعليمية الإلكترونية (سرعة رجع الصدى) في الترتيب الأول عبارة (الحصول على درجة الاختبارات الإلكترونية بطريقة فورية) بمتوسط مرجح ٢.٥٢، ثم (التواصل مع الزملاء بخصوص المناهج الدراسية بشكل فوري) في المرتبة الثانية بمتوسط مرجح ٢.٤٨، ثم (أداء تكاليفات المعلمين وأجراء أي تعديلات تطراً عليها) في المرتبة الثالثة بمتوسط مرجح ٢.٣٤، ثم في المرتبة الرابعة (تقييم المعلمين لكل التكاليف والأنشطة والمهام الدراسية بصورة سريعة وفورية) بمتوسط مرجح ٢.٣١، ثم في المرتبة الخامسة (المنصات التعليمية الإلكترونية تتيح الحصول على رد فوري على جميع أسئلة الطلاب) بمتوسط مرجح ٢.٠٨.

وجاء المتوسط المرجح للمحور الأول (سرعة رجع الصدى) ٢.٣٤٨ وهو ما يعادل إتجاه متوفر على مقياس ليكرت الثلاثي، وذلك يشير إلى مستوى مرتفع للمنصات التعليمية فيما يخص معيار سرعة رجع الصدى كأحد معايير ثراء المنصات التعليمية الإلكترونية من وجهة نظر المراهقين عينة الدراسة. حيث تعد فورية رجع الصدى من أهم العوامل التي تخلق بيئة تعليمية نشطة أمام الطلاب تمكنهم من التفاعل والمشاركة بإيجابية في العملية التعليمية. وهو ما يتفق مع دراستي (غيث، عمر أحمد ويوسف، أحمد خضر ٢٠١٦م) و(جفال، سامية، حداد، ناريمان ومسامح، وهيبة ٢٠١٨م) حول فورية رجع الصدى التي تتيحها المنصات التعليمية ودوره في إيجابية العملية التعليمية.

جدول (١٨)

استجابات المراهقين عينة الدراسة على المحور الثاني لمقياس معايير ثراء المنصات التعليمية الإلكترونية (الإطار الدلالي المشترك) من وجهة نظر المراهقين

الاتجاه	العبارة	متوفر		إلى حد ما		غير متوفر		النسبة الوسطية	الترتيب المعشري	الاتجاه العام
		ك	%	ك	%	ك	%			
متوفر	يسهم حسن اختيار التعبيرات النصية المستخدمة في زيادة فهم الطالب للمادة المشروحة	253	63.3	119	29.8	28	7.0	2.56	.622	متوفر
متوفر	سماع أصوات الزملاء وتعليقاتهم يسهم في كفاءة توصيل الرسالة الاتصالية التعليمية	204	51.0	159	39.8	37	9.3	2.41	.655	متوفر
متوفر	تتيح المنصات التعليمية الإلكترونية تنوع الرموز المستخدمة أثناء الشرح	179	44.8	188	47.0	33	8.3	2.36	.630	متوفر
إلى حد ما	تفيد استخدام الوسائط المتعددة في زيادة تفاعلية الرسالة الاتصالية التعليمية المقدمة	171	42.8	187	46.8	42	10.5	2.32	.655	إلى حد ما
إلى حد ما	تسمح اللغة غير اللفظية بزيادة التفاعل أثناء عملية الاتصال	148	37.0	223	55.8	29	7.3	2.29	.595	إلى حد ما
جملة من سئلوا		400	المتوسط المرجح		2.393		متوفر			

يتضح من الجدول السابق: أن جاء في مقدمة استجابات المراهقين عينة الدراسة على المحور الثاني لمقياس ثراء المنصات التعليمية الإلكترونية (الإطار الدلالي المشترك) في الترتيب الأول عبارة (يسهم حسن اختيار التعبيرات النصية المستخدمة في زيادة فهم الطالب للمادة المشروحة) بمتوسط مرجح ٢.٥٦، ثم (سماع أصوات الزملاء وتعليقاتهم يسهم في كفاءة توصيل الرسالة الاتصالية التعليمية) في المرتبة الثانية بمتوسط مرجح ٢.٤١، ثم (تتيح المنصات التعليمية الإلكترونية تنوع الرموز المستخدمة أثناء الشرح) في المرتبة الثالثة بمتوسط مرجح ٢.٣٦، ثم في المرتبة الرابعة (تفيد استخدام الوسائط المتعددة في زيادة تفاعلية الرسالة الاتصالية التعليمية المقدمة) بمتوسط مرجح ٢.٣٢، ثم في المرتبة الخامسة (تسمح اللغة غير اللفظية بزيادة التفاعل أثناء عملية الاتصال) بمتوسط مرجح ٢.٢٩ .

وجاء المتوسط المرجح للمحور الثاني (الإطار الدلالي المشترك) ٢.٣٩٣ وهو ما يعادل اتجاه متوفر على مقياس ليكرت الثلاثي، وذلك يشير إلى مستوى مرتفع للمنصات التعليمية فيما يخص معيار الإطار الدلالي المشترك كأحد معايير ثراء المنصات التعليمية الإلكترونية من وجهة نظر المراهقين عينة الدراسة. وترى الباحثة أن ذلك الإطار الدلالي المشترك بين المرسل والمستقبل يسهم في زيادة التفاعلية بينهم مما ينعكس على كفاءة التحصيل وجودة العملية التعليمية بجميع مخرجاتها، وهو ما يتفق مع (توصيات التعليم عن بُعد ٢٠٢٠م) والتي أكدت على ضرورة توفير إطار دلالي مشترك بين المعلم والمتعلمين عبر المنصات التعليمية يتيح مشاركة المعلم للمتعلمين بتوفير الموارد التعليمية المطلوبة، تحديد أوقات وطرق محددة للتواصل فضلاً عن توفير مسارات متعددة لتقييم الطلاب وإنشاء تقييمات حقيقية.

وتتفق تلك النتيجة مع ما توصل له (العنيزي، يوسف عبد المجيد، ٢٠١٧م) حول أن المنصات التعليمية تتيح تبادل الخبرات بين الزملاء والمعلمين في حل الواجبات كما تؤثر إيجابياً على التعليم من خلال التعاون التشاركي بينهم.

جدول (١٩)

استجابات المراهقين عينة الدراسة على المحور الثالث لمقياس معايير ثراء المنصات التعليمية الإلكترونية (التركيز الشخصي) من وجهة نظر المراهقين

الاتجاه	متوفر		إلى حد ما		غير متوفر		المتوسط المرجح	الإحراف المعياري	الاتجاه العام	العبارة
	ك	%	ك	%	ك	%				
تمكين الطالب من تعديل صفحته بالصورة التي يرغب فيها	236	59.0	112	28.0	52	13.0	2.46	.713	متوفر	
إمكانية تحكم المستخدم في الموقع يزيد من خبراته التحفيزية لاستقبال المعلومات	215	53.8	145	36.3	40	10.0	2.43	.668	متوفر	
تتيح المنصات التعليمية تلبية احتياجات المستخدم الفردية أثناء العملية التعليمية	181	45.3	181	45.3	38	9.5	2.35	.648	متوفر	
تضفي الروابط التشعبية طابعاً فردياً يميز المنصة التعليمية	159	39.8	176	44.0	65	16.3	2.23	.711	إلى حد ما	
تتيح نقل العواطف والمشاعر الإنسانية بين المعلم وطلابه	167	41.8	153	38.3	80	20.0	2.21	.756	إلى حد ما	
جملة من سئلوا	400	المتوسط المرجح		2.341	متوفر					

يتضح من الجدول السابق: أن جاء في مقدمة استجابات المراهقين عينة الدراسة على المحور الثالث لمقياس ثراء المنصات التعليمية الإلكترونية (التركيز الشخصي) في الترتيب الأول عبارة (تمكين الطالب من تعديل صفحته بالصورة التي يرغب فيها) بمتوسط مرجح ٢.٤٦، ثم (إمكانية تحكم المستخدم في الموقع يزيد من خبراته التحفيزية لاستقبال المعلومات) في المرتبة الثانية بمتوسط مرجح ٢.٤٣، ثم (تتيح المنصات التعليمية تلبية احتياجات المستخدم الفردية أثناء العملية التعليمية) في المرتبة الثالثة بمتوسط مرجح ٢.٣٥، ثم في المرتبة الرابعة (تضفي الروابط التشعبية طابعاً فردياً يميز المنصة التعليمية) بمتوسط مرجح ٢.٢٣، ثم في المرتبة الخامسة (تتيح نقل العواطف والمشاعر الإنسانية بين المعلم وطلابه) بمتوسط مرجح ٢.٢١.

وجاء المتوسط المرجح للمحور الثالث (التركيز الشخصي) ٢.٣٤١ وهو ما يعادل اتجاه متوفر على مقياس ليكرت الثلاثي، وذلك يشير إلى مستوى مرتفع للمنصات التعليمية فيما يخص معيار التركيز الشخصي كأحد معايير ثراء المنصات التعليمية الإلكترونية من وجهة نظر المراهقين عينة الدراسة. ونلاحظ أن إمكانيات التحكم تلك التي يتيحها محور التركيز الشخصي عبر المنصات التعليمية تشعر المتعلم بإيجابية دوره في العملية التعليمية مما يجعله أكثر تحفزاً لممارسة ذلك الدور الإيجابي والفاعل، وتحقيق الاستفادة المتوقعة منه، بما يتفق مع ما توصل له حول أنه لا بد لنجاح المنصات التعليمية من توافر متطلبات التركيز الشخصي مثل تنمية مهارات التعلم الذاتي، واستخدام أدوات التواصل

الموجودة في أي وقت، إمكانية النقاش بين الطلاب وبعضهم وبين المعلمين، فضلاً عن زيادة الفاعلية في التحصيل والتفاعل النشط ووجود الكثير من التطبيقات التعليمية التفاعلية والروابط النشطة ذات الصلة بموضوعات المقرر أو الموضوعات التعليمية الأخرى (غيث، عمر أحمد ويوسف، أحمد خضر ٢٠١٦م).

جدول (٢٠)

استجابات المراهقين عينة الدراسة على المحور الرابع لمقياس معايير ثراء المنصات التعليمية الإلكترونية (التوجه المتعدد) من وجهة نظر المراهقين

الاتجاه العام	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	غير متوفر		إلى حد ما		متوفر		الاتجاه العبارة
			ك	%	ك	%	ك	%	
متوفر	.702	2.44	49	12.3	124	31.0	227	56.8	تتيح الروابط التشعبية الربط بين كل أطراف العملية الاتصالية أثناء الشرح
متوفر	.787	2.42	75	18.8	82	20.5	243	60.8	توفر الاتصال بصورة فردية لعدد كبير من الطلاب في الوقت ذاته
متوفر	.709	2.41	52	13.0	131	32.8	217	54.3	تسهل الخدمات التفاعلية (كالبريد الإلكتروني ومجموعات النقاش) في توجيه الرسالة الاتصالية لجميع المشاركين في الوقت ذاته
متوفر	.697	2.36	51	12.8	154	38.5	195	48.8	تساعد الطلاب باستخدام إمكانياتها المرئية والمسموعة او المواد المسجلة أو الملفات المرفقة
إلى حد ما	.820	2.23	98	24.5	109	27.3	193	48.3	تتيح المنصات مساحة اتصالية حوارية مع كل الزملاء أو بعض منهم بصورة مباشرة
متوفر		2.375	المتوسط المرجح				400		جملة من سنلوا

يتضح من الجدول السابق: أن جاء في مقدمة استجابات المراهقين عينة الدراسة على المحور الرابع لمقياس ثراء المنصات التعليمية الإلكترونية (التوجه المتعدد) في الترتيب الأول عبارة (تتيح الروابط التشعبية الربط بين كل أطراف العملية الاتصالية أثناء الشرح) بمتوسط مرجح ٢.٤٤ ، ثم (توفر الاتصال بصورة فردية لعدد كبير من الطلاب في الوقت ذاته) في المرتبة الثانية بمتوسط مرجح ٢.٤٢ ، ثم (تسهل الخدمات التفاعلية (كالبريد الإلكتروني ومجموعات النقاش) في توجيه الرسالة الاتصالية لجميع المشاركين في الوقت ذاته) في المرتبة الثالثة بمتوسط مرجح ٢.٤١ ، ثم في المرتبة الرابعة (تساعد الطلاب باستخدام إمكانياتها المرئية والمسموعة أو المواد المسجلة أو الملفات المرفقة) بمتوسط مرجح ٢.٣٦ ، ثم في المرتبة الخامسة (تتيح المنصات مساحة اتصالية حوارية مع كل الزملاء أو بعض منهم بصورة مباشرة) بمتوسط مرجح ٢.٢٣ .

وجاء المتوسط المرجح للمحور الرابع (التوجه المتعدد) ٢.٣٧٥ وهو ما يعادل اتجاه متوفر على مقياس ليكرت الثلاثي، وذلك يشير إلى مستوى مرتفع للمنصات التعليمية فيما يخص معيار التوجه المتعدد كأحد معايير ثراء المنصات التعليمية الإلكترونية من وجهة نظر المراهقين عينة الدراسة. وترى الباحثة أن ذلك المعيار الذي يجعل المنصات التعليمية بيئة تفاعلية نشطة تتيح تحكماً كاملاً من قبل الطلاب في العملية التعليمية، بحيث يكونون إيجابيين ومسيطرين على كل عناصر العملية التعليمية، وهو ما يتفق مع دراسة (الزاحي، حليلة ٢٠١٢م) حيث تم إثبات أن الأساتذة يعتمدون على المنصات التعليمية ابتداء من تحضير الدرس وحتى تقديمه إلى الطلاب، فضلاً عن استخدام البريد الإلكتروني ومجموعات النقاش بنسبة كبيرة خلال التعليم الإلكتروني، إلى جانب إتاحة الحوار والتواصل بين الأساتذة والطلاب.

جدول (٢١)

استجابات المراهقين عينة الدراسة على المحور الخامس لمقياس معايير ثراء المنصات التعليمية الإلكترونية (إمكانية التسجيل والدخول) من وجهة نظر المراهقين

العبارة	الاتجاه	متوفر		إلى حد ما		غير متوفر		المتوسط المرجح	القيمة العددية	الاتجاه العام
		ك	%	ك	%	ك	%			
تسهيل المنصات التعليمية إمكانية الدخول مباشرة إلى الموقع دون عوائق		301	75.3	62	15.5	37	9.3	2.66	.640	متوفر
أستطيع الدخول إلى المنصة بالإيميل الشخصي مباشرة		257	64.3	64	16.0	79	19.8	2.44	.802	متوفر
لا يحتاج التسجيل في المنصات التعليمية مجهود وخطوات كثيرة معقدة		205	51.3	121	30.3	74	18.5	2.32	.769	إلى حد ما
تتسم المنصات التعليمية بسهولة التسجيل في الموقع		191	47.8	134	33.5	75	18.8	2.29	.763	إلى حد ما
تتيح المدرسة إمكانية التواصل معها لتسهيل إجراءات التسجيل للمنصة في حال حدوث أي مشكلات		165	41.3	154	38.5	81	20.3	2.21	.756	إلى حد ما
جملة من سنلوا		400		المتوسط المرجح		2.386				متوفر

يتضح من الجدول السابق: أن جاء في مقدمة استجابات المراهقين عينة الدراسة على المحور الخامس لمقياس ثراء المنصات التعليمية الإلكترونية (إمكانية التسجيل والدخول) في الترتيب الأول عبارة (تسهيل المنصات التعليمية إمكانية الدخول مباشرة إلى الموقع دون عوائق) بمتوسط مرجح ٢.٦٦ ، ثم (أستطيع الدخول إلى المنصة بالإيميل الشخصي مباشرة) في المرتبة الثانية بمتوسط مرجح ٢.٤٤، ثم (لا يحتاج التسجيل في المنصات التعليمية مجهود وخطوات كثيرة معقدة) في المرتبة الثالثة بمتوسط مرجح ٢.٣٢، ثم في المرتبة الرابعة (تتسم المنصات التعليمية بسهولة التسجيل في الموقع) بمتوسط

مرجح ٢٠٢٩، ثم في المرتبة الخامسة (تتيح المدرسة إمكانية التواصل معها لتسهيل إجراءات التسجيل للمنصة في حال حدوث أي مشكلات) بمتوسط مرجح ٢٠٢٣ .

وجاء المتوسط المرجح للمحور الخامس (إمكانية التسجيل والدخول) ٢٠٣٨٦ وهو ما يعادل اتجاه متوفر على مقياس ليكرت الثلاثي، وذلك يشير إلى مستوى مرتفع للمنصات التعليمية فيما يخص معيار إمكانية التسجيل والدخول كأحد معايير ثراء المنصات التعليمية الإلكترونية من وجهة نظر المراهقين عينة الدراسة.

ونجد أن سهولة إجراءات التسجيل على المنصة التعليمية تعد أحد العوامل الهامة التي تيسر استخدامها أمام الطلاب، لذا فذلك المحور وإن كان فنياً أكثر منه أكاديمياً إلا أن تحكم الطالب به وإملاك مهاراته يعد ضرورياً لنجاح استخدامه للمنصات التعليمية بشكل عام. وهو ما يتفق مع دراسة (صلاح الدين، صفاء محمد ٢٠١٨م)^{٤٣} حيث أثبتت أنه يجب امتلاك مجموعة من المهارات التي تمكن من التحكم في استخدام المنصات التعليمية منها إتاحة الفرصة لجميع الطلاب لتسجيل الدخول إلى منصة التعليم الإلكتروني من داخل مؤسسات التعليم وخارجها وتذليل أية عقبات تقنية تقابل الطلاب وتوقعهم من الدخول إلى المنصة.

جدول (٢٢)

استجابات المراهقين عينة الدراسة على المحور السادس لمقياس معايير ثراء المنصات التعليمية الإلكترونية (الأرشيف الإلكتروني) من وجهة نظر المراهقين

الاتجاه العام	الآثار المعيارية	المتوسط المرجح	غير متوفر		إلى حد ما		متوفر		العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	
متوفر	.749	2.40	16.0	64	27.5	110	56.5	226	تتميز المواد المأرشفة بأكثر من وسيط إلكتروني مستخدم مما يسهل استفادة الطلاب منها
متوفر	.688	2.37	12.0	48	39.0	156	49.0	196	تتيح إمكانيات الحفظ والاسترجاع في المنصات لسهولة الاستفادة من الموارد التعليمية المتاحة
إلى حد ما	.682	2.32	12.3	49	43.0	172	44.8	179	يفيد نظام الأرشيف في وقت الامتحانات حيث يمكن الحصول على المادة العلمية كاملة
إلى حد ما	.803	2.20	24.0	96	31.3	125	44.8	179	أجد إنه من عوامل نجاح المنصات التعليمية بالنسبة لي هو إمكانية استرجاع المواد السابق تدريسها
إلى حد ما	.841	2.07	31.8	127	28.8	115	39.5	158	إتاحة المواد المخزنة إلكترونياً على المنصات دون ارتباط بزمان أو مكان معين يسهل الاستفادة بها مقارنة بأسلوب المحاضرة التقليدية
إلى حد ما		2.277	المتوسط المرجح		400		جملة من سئلوا		

يتضح من الجدول السابق: أن جاء في مقدمة استجابات المراهقين عينة الدراسة على المحور السادس لمقياس ثراء المنصات التعليمية الإلكترونية (الأرشيف الإلكتروني) في الترتيب الأول عبارة (تتميز المواد المأرشفة بأكثر من وسيط إلكتروني مستخدم مما يسهل استفادة الطلاب منها) بمتوسط مرجح ٢.٤٠ ، ثم (تتيح إمكانيات الحفظ والاسترجاع في المنصات لسهولة الاستفادة من الموارد التعليمية المتاحة) في المرتبة الثانية بمتوسط مرجح ٢.٣٧، ثم (يفيد نظام الأرشيف في وقت الامتحانات حيث يمكن الحصول على المادة العلمية كاملة) في المرتبة الثالثة بمتوسط مرجح ٢.٣٢، ثم في المرتبة الرابعة (أجد أنه من عوامل نجاح المنصات التعليمية بالنسبة لي هو إمكانية استرجاع المواد السابق تدريسها) بمتوسط مرجح ٢.٢٠، ثم في المرتبة الخامسة (إتاحة المواد المخزنة إلكترونياً على المنصات دون ارتباط بزمان أو مكان معين يسهل الاستفادة بها مقارنة بأسلوب المحاضرة التقليدية) بمتوسط مرجح ٢.٠٧.

وجاء المتوسط المرجح للمحور السادس (الأرشيف الإلكتروني) ٢.٢٧٧ وهو ما يعادل اتجاه متوفر على مقياس ليكرت الثلاثي، وذلك يشير إلى مستوى متوسط للمنصات التعليمية فيما يخص معيار الأرشيف الإلكتروني كأحد معايير ثراء المنصات التعليمية الإلكترونية من وجهة نظر المراهقين عينة الدراسة.

وترى الباحثة أن معيار الأرشيف الإلكتروني يعد محدد هام لنجاح استخدام المنصات التعليمية نظراً لأن إمكانية استرجاع أي جزء في أي وقت للاستفادة منه يمثل شعوراً إيجابياً لدى الطالب بالتحكم في زمان ومكان استخدام المنصة، وهو ما ينعكس بالطبع على استخدامه ومستوى تحصيله. وهو ما يتفق مع دراسة (صلاح الدين، صفاء ٢٠١٨م) حول ضرورة توفير مجموعة من المعايير التقنية في المنصات التعليمية منها شبكة اتصال داخلية لنقل البيانات والمعلومات المخزنة، مستودع (Respository) لمواد التعلم الإلكتروني بأشكالها المختلفة بغرض توفير الدعم اللازم من هذه المواد المخزنة لكل مؤسسة من مؤسسات التعليم.

جدول (٢٣)
الدرجة الكلية لمقياس ثراء المنصات التعليمية الإلكترونية

محاو المقياس	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
المحور الأول: سرعة رجع الصدى	2.348	4934.	متوفر
المحور الثاني: الإطار الدلالي المشترك	2.393	4393.	متوفر
المحور الثالث: التركيز الشخصي	2.341	5031.	متوفر
المحور الرابع: التوجه المتعدد	2.375	5576.	متوفر
المحور الخامس: إمكانية التسجيل والدخول	2.386	4786.	متوفر
المحور السادس: الأرشيف الإلكتروني	2.277	5769.	متوفر
الدرجة الكلية: مقياس مستوى توفر معايير الثراء	2.353	4049.	متوفر

يتضح من الجدول السابق: أن جاء المتوسط المرجح لمقياس مستوى توفر معايير الشراء الإعلامية بالمنصات التعليمية الإلكترونية من وجهة نظر المراهقين عينة الدراسة ٢.٥٣ وهو ما يعادل اتجاه متوفر على مقياس ليكرت الثلاثي، مما يشير إلى توافر معايير الشراء الإعلامية بشكل مرتفع بتلك المنصات.

وتوافر عوامل الشراء في المنصات التعليمية دليل على فاعليتها واحتوائها على معايير الإيجابية والفورية والتبادلية بين المرسل والمستقبل، والتي توجد ما يسمي بالتعليم التشاركي أو التعاوني الذي يحقق نتيجة إيجابية تنعكس على كل عناصر العملية التعليمية.

١٠ - استجابات المراهقين عينة الدراسة على مقياس اتجاههم نحو المنصات التعليمية الإلكترونية:

جدول (٢٤)

استجابات المراهقين عينة الدراسة على مقياس اتجاههم نحو المنصات التعليمية الإلكترونية

الاتجاه	العبارة	موافق		إلى حد ما		معارض		المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
		ك	%	ك	%	ك	%			
	التعلم باستخدام المنصات التعليمية أكثر فاعلية لثمة بالرد السريع والفوري عند الاستفسار	252	63.0	122	30.5	26	6.5	2.57	.613	موافق
	أميل لاستخدام المنصات التعليمية لمرونتها زمنياً ومكانياً	252	63.0	121	30.3	27	6.8	2.56	.618	موافق
	تسهل في التواصل الفوري بين الطالب والمعلم	264	66.0	89	22.3	47	11.8	2.54	.695	موافق
	استخدام المنصات يزيد من تحصيل الطالب	254	63.5	107	26.8	39	9.8	2.53	.666	موافق
	استخدم المنصات التعليمية بسهولة	259	64.8	77	19.3	64	16.0	2.48	.755	موافق
	من الضروري أن تتوفر المنصات التعليمية بشكل دائم لأهميتها	198	49.5	176	44.0	26	6.5	2.43	.613	موافق
	تصلح المنصات لجميع المواد الدراسية	190	47.5	180	45.0	30	7.5	2.40	.625	موافق
	تزيد المنصات التعليمية من التواصل بين الطلبة	179	44.8	190	47.5	31	7.8	2.37	.623	موافق
	أشعر بالشغف عند استخدام المنصات التعليمية	200	50.0	145	36.3	55	13.8	2.36	.712	موافق
	أرى أن إيجابيات استخدام المنصات أكثر من سلبياتها	200	50.0	133	33.3	67	16.8	2.34	.747	موافق
	تسهل في تعزيز فهم المادة التعليمية	171	42.8	190	47.5	39	9.8	2.33	.645	إلى حد ما
	تساعد المنصات على التعلم الفردي	148	37.0	225	56.3	27	6.8	2.31	.588	إلى حد ما
	تسهل المنصات التعليمية في حل مشكلات التعليم الاعتيادية	154	38.5	208	52.0	38	9.5	2.30	.629	إلى حد ما
	تزيد المنصات التعليمية من دافعية التعلم	170	42.5	176	44.0	54	13.5	2.29	.690	إلى حد ما
	تزيد المنصات من ثقي بنفسي	199	49.8	118	29.5	83	20.8	2.28	.788	إلى حد ما

أفضل الدراسة باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية	182	45.5	144	36.0	74	18.5	2.27	754	إلى حد ما
أشعر بالراحة والإطمئنان عند استخدام المنصات التعليمية	156	39.0	179	44.8	65	16.3	2.22	708	إلى حد ما
تساعد المنصات في تنمية أنماط التفكير المختلفة	73	18.3	92	23.0	235	58.8	1.59	779	معارض
جملة من سئلوا	400	المتوسط المرجح			2.344			موافق	

يتضح من الجدول السابق: أن جاء في مقدمة استجابات المراهقين عينة الدراسة على مقياس اتجاهاتهم نحو المنصات التعليمية الإلكترونية في الترتيب الأول (التعلم باستخدام المنصات التعليمية أكثر فاعلية لمتعة بالرد السريع والفوري عند الاستفسار) بمتوسط مرجح ٢.٥٧، ثم (أميل لاستخدام المنصات التعليمية لمرونتها زمنياً ومكانياً) في المرتبة الثانية بمتوسط مرجح ٢.٥٦، ثم (تسهم في التواصل الفوري بين الطالب والمعلم) في المرتبة الثالثة بمتوسط مرجح ٢.٥٤، ثم في المرتبة الرابعة (استخدام المنصات يزيد من تحصيل الطالب) بمتوسط مرجح ٢.٥٣، ثم في المرتبة الخامسة (استخدم المنصات التعليمية بسهولة) بمتوسط مرجح ٢.٤٨، ثم في الترتيب السادس (من الضروري أن تتوفر المنصات التعليمية بشكل دائم لأهميتها) بمتوسط مرجح ٢.٤٣، ثم في الترتيب السابع (تصلح المنصات لجميع المواد الدراسية) بمتوسط مرجح ٢.٤٠، ثم في الترتيب الثامن (تزيد المنصات التعليمية من التواصل بين الطلبة) بمتوسط مرجح ٢.٣٧، ثم في الترتيب التاسع (أشعر بالشغف عند استخدام المنصات التعليمية) بمتوسط مرجح ٢.٣٦، ثم في الترتيب العاشر (أرى أن إيجابيات استخدام المنصات أكثر من سلبياتها) بمتوسط مرجح ٢.٣٤، وفي الترتيب الحادي عشر جاءت عبارة (تسهم في تعزيز فهم المادة التعليمية) بمتوسط مرجح ٢.٣٣، وفي الترتيب الثاني عشر (تساعد المنصات على التعلم الفردي) بمتوسط مرجح ٢.٣١، ثم في الترتيب الثالث عشر جاءت عبارة (تسهم المنصات التعليمية في حل مشكلات التعليم الاعتيادية) بمتوسط مرجح ٢.٣٠، ثم في الترتيب الرابع عشر (تزيد المنصات التعليمية من دافعيي للتعلم) بمتوسط مرجح ٢.٢٩، ثم في الترتيب الخامس عشر (تزيد المنصات من ثقي بنفسي) بمتوسط مرجح ٢.٢٨، ثم في الترتيب السادس عشر (أفضل الدراسة باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية) بمتوسط مرجح ٢.٢٧، وفي الترتيب السابع عشر (أشعر بالراحة والإطمئنان عند استخدام المنصات التعليمية) بمتوسط مرجح ٢.٢٢، وجاء في الترتيب الثامن عشر والأخير (تساعد المنصات في تنمية أنماط التفكير المختلفة) بمتوسط مرجح ١.٥٩ .

وجاء المتوسط المرجح لمقياس اتجاهات المراهقين نحو المنصات التعليمية ٢.٣٤ وهو ما يعادل اتجاه موافق على مقياس ليكرت الثلاثي، وذلك يشير إلى اتجاه إيجابي للمراهقين عينة الدراسة نحو المنصات التعليمية الإلكترونية.

وتتفق بذلك تلك النتيجة مع العديد من الدراسات السابقة فنجد دراسة (الشواربة، دالية خليل ٢٠١٩م) والتي توصلت إلى أن استخدام الطلاب للمنصات التعليمية ساهم في تكوين اتجاهات إيجابية نحو

استخدامها فقد أصبحت تكمل وتدعم أسلوب التعليم الاعتيادي وتيسر وتسهل التواصل مع الأساتذة وإمكانية عقد منتديات نقاش ونشر الاختبارات ونتائجها وسرعة الوصول للمواد التعليمية وتشجيع التعلم الفردي الذاتي. وكذلك نجد دراسة (غيث، عمر أحمد ويوسف أحمد خضر ٢٠١٦م) والتي توصلت أيضا لوجود اتجاه إيجابي نحو استخدام المنصات التعليمية، ودراسة (البلاصي، رباب عبد المقصود ٢٠١٦م) حول إيجابية الاتجاه نحو المنصات التعليمية.

في حين نجدها تختلف مع ما توصل له (عوض، منير سعيد وحلس، موسي صقر ٢٠١٥م)^{٤٥} حيث أثبتت النتائج سلبية اتجاهات الطلاب نحو استخدام المنصات التعليمية.

فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى تفاعل المراهقين عبر المنصات التعليمية وبين اتجاهاتهم نحوها

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين مستوى تفاعل المراهقين عبر المنصات التعليمية وبين اتجاهاتهم نحوها، وذلك كما يلي:

جدول (٢٥)

نتائج اختبار بيرسون لقياس العلاقة بين مستوى تفاعل المراهقين عبر المنصات التعليمية وبين اتجاهاتهم نحوها

المتغيرات		اتجاهات المراهقين نحو المنصات التعليمية الإلكترونية
الدالة	معامل الارتباط	
0.01	.814**	مستوى تفاعل المراهقين

يتبين من الجدول السابق: وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين مستوى تفاعل المراهقين عبر المنصات التعليمية وبين اتجاهاتهم نحوها، حيث بلغة قيمة ر (.814**) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.01).

وبذلك يتم قبول صحة الفرض الأول حيث وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين مستوى تفاعل المراهقين عبر المنصات التعليمية وبين اتجاهاتهم نحوها.

وترى الباحثة أن تلك النتيجة منطقية نظراً لأن التفاعل مع المنصات التعليمية بكل ما تحمله عناصر التفاعلية التي تم إثباتها في نتائج الجداول السابقة، هي دليل علي إيجابية استخدامهم لهم وتمكنهم من التحكم فيها وتحقيق النتائج المطلوب إشباعها بالنسبة لهم، وهو ما يكون إتجاهاً إيجابياً نحو استخدام تلك المنصات التعليمية. وهو ما يتفق مع دراسة (كابلي، طلال بن حسن ٢٠١٣م)^{٤٦} حيث توصل إلى أن تفاعل المبحوثين مع المنصات التعليمية والنابعة من سهولة التعلم، إيجاد حلول للمشكلات التعليمية، وضوح المحتوى التعليمي، كفاية إنجاز الأنشطة التعليمية وسهولة البحث عن المعلومة، تؤثر في اتجاهاتهم نحوها إيجابياً.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى استخدام المراهقين للمنصات التعليمية وبين اتجاهاتهم نحوها

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين مستوى استخدام المراهقين للمنصات التعليمية وبين اتجاهاتهم نحوها، وذلك كما يلي:

جدول (٢٦)

نتائج اختبار بيرسون لقياس العلاقة بين مستوى استخدام المراهقين للمنصات التعليمية وبين اتجاهاتهم نحوها

المتغيرات	اتجاهات المراهقين نحو المنصات التعليمية الإلكترونية	
	معامل الارتباط	الدلالة
مستوى الاستخدام	.618**	0.01

يتبين من الجدول السابق: وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين مستوى استخدام المراهقين للمنصات التعليمية وبين اتجاهاتهم نحوها، حيث بلغت قيمة $r(0.618)$ وهي قيمة دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01).

وبذلك تتحقق صحة الفرض الثاني حيث وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين مستوى استخدام المراهقين للمنصات التعليمية وبين اتجاهاتهم نحوها.

وهي نتيجة تتفق مع ما توصل له الفرض السابق فمستوى الاستخدام كأحد عناصر التفاعلية يؤثر في إيجابية الاتجاه نحوها.

. وهو ما يتفق مع دراسة كل من (الشواربة، دالية خليل ٢٠١٩م) و (كابلي، طلال بن حسن ٢٠١٣م) فزيادة درجة استخدام المبحوثين للمنصات التعليمية تزداد إيجابية اتجاهاتهم نحوها.

الفرض الثالث: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تفاعل المراهقين مع المنصات التعليمية الإلكترونية باختلاف المتغيرات الديمغرافية (النوع - السنة الدراسية - نوع التعليم).

- أولاً / وفقاً للنوع

تم تطبيق اختبار "ت" لقياس الفروق بين متوسطات درجات تفاعل المراهقين مع المنصات التعليمية الإلكترونية وفقاً للنوع، وذلك كما يلي:

جدول (٢٧)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات تفاعل المراهقين مع المنصات التعليمية الإلكترونية وفقاً للنوع

النوع	ذكور			إناث			قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري			
مستوى التفاعل	192	1.6875	.80979	208	2.4279	.68425	-9.902	398	0.0١

تشير نتائج تطبيق اختبار "ت": إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات تفاعل المراهقين مع المنصات التعليمية الإلكترونية وفقاً للنوع، حيث بلغت قيمة "ت" (-9.902)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، كما تشير النتائج لاتجاه الفروق لصالح الإناث. وهو ما يمكن إرجاعه لاختلاف سيكولوجية الإناث عن الذكور خاصة في النواحي التعليمية المتعلقة بارتفاع مستوى التحصيل الدراسي لدى الإناث مقارنة بالذكور وفق ما توصلت له دراسة (البادري، سعود مبارك والكندي، سيف بدر ٢٠١٩م)^{٤٧}. وتختلف تلك النتيجة مع ما توصلت له (الشواربة، دالية خليل ٢٠١٩م) حيث جاءت الفروق لصالح الإناث في درجة الاستخدام والتفاعل. في حين لم توجد أي فروق تعزي لمتغير النوع في دراسة (العشيري، هشام أحمد ٢٠١٦)^{٤٨}. وهو ما يمكن إرجاعه لاختلاف مجتمع الدراسة.

- ثانياً/ وفقاً للسنة الدراسية

تم تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات تفاعل المراهقين مع المنصات التعليمية الإلكترونية وفقاً للسنة الدراسية.

جدول (٢٨)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات تفاعل المراهقين مع المنصات التعليمية الإلكترونية وفقاً للسنة الدراسية

الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموعات المربعات	مصدر التباين
٠,٠٥	8.281	1.569	2	3.137	بين المجموعات
		.189	397	75.195	داخل المجموعات
			399	78.332	المجموع

تشير نتائج تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات تفاعل المراهقين مع المنصات التعليمية الإلكترونية وفقاً للسنة الدراسية (الأولى - الثانية - الثالثة)، حيث بلغت قيمة ف ٨.٢٨١ وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، ولمعرفة اتجاه الفروق تم تطبيق اختبار Scheffe وكانت الفروق لصالح كل من الصف الدراسي (الثاني - الثالث).

ويمكن إرجاع ذلك من وجهة نظر الباحثة إلى أن الطلاب الأكبر سناً هم الأقدر على التفاعل وتحقيق أعلى استفادة تعليمية من استخدام المنصات التعليمية. ونجد أن (الشواربة، دالية خليل ٢٠١٩م) قد توصلت لوجود فروق إحصائية بين مستوى الاستخدام والتفاعلية وفقاً لمتغير السن لصالح الأعلى عمراً مع الوضع في الاعتبار اختلاف نوع ومجتمع الدراسة بين كل من الدراستين.

- ثالثاً/ وفقاً لنوع التعليم

تم تطبيق اختبار "ت" لقياس الفروق بين متوسطات درجات تفاعل المراهقين مع المنصات التعليمية الإلكترونية وفقاً لنوع التعليم، وذلك كما يلي:

جدول (٢٩)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات تفاعل المراهقين مع المنصات التعليمية الإلكترونية وفقاً لنوع التعليم

نوع التعليم	الحكومي			الخاص			قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري			
مستوى التفاعل	200	1.645	.7759	200	2.530	.6490	-12.373	398	0.0١

تشير نتائج تطبيق اختبار "ت": إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات تفاعل المراهقين مع المنصات التعليمية الإلكترونية وفقاً لنوع التعليم، حيث بلغت قيمة "ت" (-12.373)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما تشير النتائج لاتجاه الفروق لصالح التعليم الخاص. وهو ما ترجعه الباحثة إلى زيادة الاهتمام في المدارس الخاصة بتفعيل دور المنصات التعليمية لاستكمال دور المدرسة في تحقيق تواصل تعليمي فعال، مقارنة بدور المدارس الحكومية التي لا تقع تحت وطأة تقييم ورقابة أولياء الأمور لتقييم مخرجات العملية التعليمية مقارنة بالمصروفات المدرسية التي يدفعونها.

وبذلك نقبل صحة الفرض الثالث حيث ثبت وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى تفاعل المراهقين مع المنصات التعليمية الإلكترونية باختلاف المتغيرات الديمجرافية (النوع - السنة الدراسية - نوع التعليم).

الفرض الرابع: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المراهقين نحو المنصات التعليمية الإلكترونية باختلاف المتغيرات الديمجرافية (النوع - السنة الدراسية - نوع التعليم).

- أولاً / وفقاً للنوع

تم تطبيق اختبار "ت" لقياس الفروق في اتجاهات المراهقين نحو المنصات التعليمية الإلكترونية وفقاً للنوع، وذلك كما يلي:

جدول (٣٠)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في اتجاهات المراهقين نحو المنصات التعليمية الإلكترونية وفقاً للنوع

النوع	ذكور			إناث			قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري			
اتجاهات المراهقين	192	2.2801	.27745	208	2.4022	.37834	-3.657	398	0.0١

تشير نتائج تطبيق اختبار "ت": إلى وجود فروق دالة إحصائية في اتجاهات المراهقين نحو المنصات التعليمية الإلكترونية وفقاً للنوع، حيث بلغت قيمة "ت" (-3.657)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، كما تشير النتائج لاتجاه الفروق لصالح الإناث. وهو ما يتسق مع نتائج الفرض السابق فمستوى تفاعلية المبحوثين مع المنصات التعليمية يؤثر إيجابياً في اتجاهاتهم نحوها.

- ثانياً/ وفقاً للسنة الدراسية

تم تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدلالة في اتجاهات المراهقين نحو المنصات التعليمية الإلكترونية وفقاً للسنة الدراسية.

جدول (٣١)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدلالة الفروق في اتجاهات المراهقين نحو المنصات التعليمية الإلكترونية وفقاً للسنة الدراسية

الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموعات المربعات	مصدر التباين
0.05	21.518	2.241	2	4.481	بين المجموعات
		.104	397	41.340	داخل المجموعات
			399	45.822	المجموع

تشير نتائج تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) إلى وجود فروق دالة إحصائية في اتجاهات المراهقين نحو المنصات التعليمية الإلكترونية وفقاً للسنة الدراسية (الأولى - الثانية - الثالثة)، حيث بلغت قيمة ف 21.518 وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، ولمعرفة اتجاه الفروق تم تطبيق اختبار Scheffe وكانت الفروق لصالح الصف الدراسي (الثالث). ويتضح أن تلك النتيجة تتفق أيضاً مع نتيجة الفرض السابق حيث كانت التفاعلية مع المنصات التعليمية لصالح السنة الدراسية الأكبر، وهو ما انعكس على اتجاههم نحو استخدام تلك المنصات فكان أيضاً لصالح الأكبر سناً.

- ثالثاً / وفقاً لنوع التعليم

تم تطبيق اختبار "ت" لقياس الفروق في اتجاهات المراهقين نحو المنصات التعليمية الإلكترونية وفقاً لنوع التعليم، وذلك كما يلي:

جدول (٣٢)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في اتجاهات المراهقين نحو المنصات التعليمية الإلكترونية وفقاً لنوع التعليم

نوع التعليم	الحكومي			الخاص			قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري			
اتجاهات المراهقين	200	2.2764	.27036	2.4108	.38482	2.4108	-4.043	398	0.01

تشير نتائج تطبيق اختبار "ت": إلى وجود فروق دالة إحصائية في اتجاهات المراهقين نحو المنصات التعليمية الإلكترونية وفقاً لنوع التعليم، حيث بلغت قيمة "ت" (-4.043)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، كما تشير النتائج لاتجاه الفروق لصالح التعليم الخاص. بما يتسق مع نتائج الفرض السابق والذي أعزى الفروق في مستوى التفاعلية لصالح نوع التعليم الخاص فكان الإتجاه نحو المنصات التعليمية أيضاً لصالح التعليم الخاص.

وبذلك نتمكن من قبول صحة الفرض الرابع حيث ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المراهقين نحو المنصات التعليمية الإلكترونية باختلاف المتغيرات الديمغرافية (النوع - السنة الدراسية - نوع التعليم).

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى توفر معايير الثراء بالمنصات التعليمية الإلكترونية وبين اتجاهات المراهقين نحوها

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين مستوى توفر معايير الثراء بالمنصات التعليمية الإلكترونية وبين اتجاهات المراهقين نحوها، وذلك كما يلي:

جدول (٣٣)

نتائج اختبار بيرسون لقياس العلاقة بين مستوى توفر معايير الثراء بالمنصات التعليمية الإلكترونية وبين اتجاهات المراهقين نحوها

المتغيرات		اتجاهات المراهقين نحو المنصات التعليمية الإلكترونية
الدلالة	معامل الارتباط	
٠,٠١	.745**	المحور الأول: سرعة رجع الصدى
٠,٠١	.703**	المحور الثاني: الإطار الدلالي المشترك
٠,٠١	.562**	المحور الثالث: التركيز الشخصي
٠,٠١	.596**	المحور الرابع: التوجه المتعدد
٠,٠١	.714**	المحور الخامس: إمكانية التسجيل والدخول
٠,٠١	.668**	المحور السادس: الأرشفة الإلكترونية
0.01	.618**	الدرجة الكلية: مقياس مستوى توفر معايير الثراء

يتبين من الجدول السابق: وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين مستوى توفر معايير الثراء بالمنصات التعليمية الإلكترونية وبين اتجاهات المراهقين نحوها، حيث بلغت قيمة ر (.618**) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01).

وبذلك نستطيع التحقق من صحة الفرض الخامس حيث وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين مستوى توفر معايير الثراء بالمنصات التعليمية الإلكترونية وبين اتجاهات المراهقين نحوها. ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن معايير الثراء السالفة الذكر في المنصات التعليمية والمرتبطة أساساً

بالتفاعلية تنعكس على إيجابية الاستخدام لدى الطلاب المبحوثين ومن ثم على اتجاهاتهم نحوها. وتختلف تلك النتيجة بذلك مع دراسة (فودة، ولاء عبد الرحمن ٢٠١٧م) والتي توصلت لوجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين معدل التفاعل مع وسائل الاتصال الدولي وتوافر معايير ثراء تلك الوسائل، مع الوضع في الاعتبار اختلاف مجتمع البحث ومتغيراته عن البحث الحالي.

الفرض السادس: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى استفادة المراهقين من أبعاد التفاعلية بالمنصات التعليمية الإلكترونية وبين اتجاهاتهم نحوها.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين مستوى استفادة المراهقين من أبعاد التفاعلية بالمنصات التعليمية الإلكترونية وبين اتجاهاتهم نحوها، وذلك كما يلي:

جدول (٣٤)

نتائج اختبار بيرسون لقياس العلاقة بين مستوى استفادة المراهقين من أبعاد التفاعلية بالمنصات التعليمية الإلكترونية وبين اتجاهاتهم نحوها

المتغيرات		اتجاهات المراهقين نحو المنصات التعليمية الإلكترونية
الدلالة	معامل الارتباط	
٠,٠١	.975**	المحور الأول: بعد الخدمات
٠,٠١	.969**	المحور الثاني: بعد الخيارات
٠,٠١	.933**	المحور الثالث: بعد الضبط والمراقبة
٠,٠٥	.223*	المحور الرابع: بعد التفاعل مع المحتوى
٠,٠١	.834**	المحور الخامس: بعد الاتصال مع الموقع وبين المستخدمين
0.01	.624**	الدرجة الكلية: مقياس مستوى الاستفادة من أبعاد التفاعلية

يتبين من الجدول السابق: وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين مستوى استفادة المراهقين من أبعاد التفاعلية بالمنصات التعليمية الإلكترونية وبين اتجاهاتهم نحوها، حيث بلغت قيمة $r(0.618)**$ وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01).

وبذلك يتم قبول صحة الفرض السادس حيث وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين مستوى استفادة المراهقين من أبعاد التفاعلية بالمنصات التعليمية الإلكترونية وبين اتجاهاتهم نحوها، وتتسق تلك النتيجة مع نتيجة الفرض السابق وتضيف عليها متغير الاستفادة من أبعاد التفاعلية المتاحة في المنصات التعليمية، فترتبط مدى الاستفادة باتجاهاتهم نحو المنصات التعليمية، وهو ما يتفق مع دراسة (غازي، أحمد باسل ٢٠١٨م)^٩ التجريبية والتي توصلت للأثر الإيجابي لاستخدام المنصة التعليمية والاستفادة من مميزاتها التفاعلية على المبحوثين فضلاً عن تنمية الاتجاه الإيجابي نحو المنصات التعليمية، مع الوضع في الاعتبار اختلاف نوع ومنهج وأدوات الدراسة عن الدراسة الحالية إلا أن نتائجها متسقة في ذلك السياق.

الفرض السابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المراهقين للمنصات التعليمية وبين اتجاهاتهم نحوها

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كثافة استخدام المراهقين للمنصات التعليمية وبين اتجاهاتهم نحوها، وذلك كما يلي:

جدول (٣٥)

نتائج اختبار بيرسون لقياس العلاقة بين كثافة استخدام المراهقين للمنصات التعليمية وبين اتجاهاتهم نحوها

اتجاهات المراهقين نحو المنصات التعليمية الإلكترونية		المتغيرات
الدلالة	معامل الارتباط	
0.01	.405**	كثافة الاستخدام

يتبين من الجدول السابق: وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المراهقين للمنصات التعليمية وبين اتجاهاتهم نحوها، حيث بلغت قيمة $r(0.405^{**})$ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

وبذلك يتم قبول صحة الفرض السابع حيث وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المراهقين للمنصات التعليمية وبين اتجاهاتهم نحوها، فكلما زاد الاستخدام كان الاتجاه إيجابياً نحو استخدام المنصات التعليمية وهو ما يتفق مع دراسة (الشواربة، داليا خليل ٢٠١٩م) حيث إن كثافة الاستخدام والمرتبطة بما تتيحه تلك المنصات من خدمات وإمكانيات مقدمة للطلاب مثل مراعاتها لحاجات المتعلمين المتنوعة وتمكينهم من الوصول إلى الموارد التعليمية في أي وقت وفي أي مكان فضلاً عن استرجاع ملفاتهم وأعمالهم الدراسية، كل هذا يساهم في تكوين اتجاهات إيجابية نحو المنصات التعليمية.

ملخص النتائج:

١. تم قبول صحة الفرض الأول حيث وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين مستوى تفاعل المراهقين عبر المنصات التعليمية وبين اتجاهاتهم نحوها.
٢. تم التحقق من صحة الفرض الثاني حيث وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين مستوى استخدام المراهقين للمنصات التعليمية وبين اتجاهاتهم نحوها.
٣. التأكد من صحة الفرض الثالث حيث ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تفاعل المراهقين مع المنصات التعليمية الإلكترونية باختلاف المتغيرات الديمغرافية (النوع – السنة الدراسية – نوع التعليم).

٤. ثبتت صحة الفرض الرابع حيث وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المراهقين نحو المنصات التعليمية الإلكترونية باختلاف المتغيرات الديمجرافية (النوع - السنة الدراسية - نوع التعليم).

٥. قبول صحة الفرض الخامس حيث وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين مستوى توفر معايير الثراء بالمنصات التعليمية الإلكترونية وبين اتجاهات المراهقين نحوها.

٦. التحقق من صحة الفرض السادس حيث وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين مستوى استفادة المراهقين من أبعاد التفاعلية بالمنصات التعليمية الإلكترونية وبين اتجاهاتهم نحوها.

٧. التأكد من صحة الفرض السابع حيث وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المراهقين للمنصات التعليمية وبين اتجاهاتهم نحوها.

توصيات الدراسة:

- ١- تفعيل دور المنصات التعليمية والتشجيع على إستخدامها بتذليل كافة العقبات التي تقف حائلا أمام استفادة الطلاب من خدماتها.
- ٢- إجراء المزيد من الدراسات التي تدرس أنواع المنصات التعليمية وفعاليتها في العملية التعليمية في المراحل الدراسية المختلفة.
- ٣- عقد دورات تدريبية في كيفية إستخدام المنصات التعليمية للمعلمين والطلاب تطور مهاراتهم في الاستخدام.
- ٤- التشجيع على إستخدام المنصات التعليمية جنبا إلى جنب مع التعليم التقليدي لكي يكون مكملا له لا بديلا عنه.
- ٥- حل المشكلات التقنية التي تواجه إستخدام المنصات التعليمية من خلال توفير الأجهزة المطلوبة وإتاحة خدمة الإنترنت.
- ٦- التواصل مع المراكز العلمية والبحثية المتخصصة في المنصات التعليمية لإكتساب الخبرات وكل ما هو جديد في هذا المجال.
- ٧- التقويم المستمر لمستوي إلمام المعلمين لمهارات إستخدام المنصات التعليمية وتزويدهم بكل جديد يطرأ في هذا المجال.

قائمة المراجع:

١. محمد، هبة هاشم، (٢٠١٧م). استخدام منصة إدموندا في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً والاتجاه نحو توظيفها في تدريس الدراسات الاجتماعية لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع ٩٠، ص ٧٤.
٢. نجم، طه عبد العاطي والرواسي، أنور بن محمد (٢٠١١م). العلاقة بين تعرض الشباب العماني للوسائل الإعلامية الجديدة ومستوى المعرفة السياسية، دفاثر السياسة والقانون، جانفي، ع ٤، ٢٠١١.
٣. أحمد، سماسي سيد (٢٠١٨م). أثر التكنولوجيا الحديثة على الشباب، مجلة الفكر المتوسطي، جانفي، ع ١٣، ٢٠١٨م، ص ٥٨.
٤. المالكي، هيفاء جار الله معيض (٢٠٢٠م). دور المنصات التعليمية الإلكترونية في النمو المهني لمعلمات الطفولة المبكرة، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، ع ٧٣، مايو.
5. Gonzalez & Maria Luz cacheiro (2019), the learning platform in distance higher education student perceptions, Turkish online journal of distance education-TOJDE, January, vol 20, no 1, article
٦. جفال، سامية وحداد، ناريمان ومسامح، وهيبه (٢٠١٩م) التفاعلية في المواقع التعليمية الإلكترونية – دراسة تحليلية لموقع إدراك، المجلة العربية وثقافة الطفل، الجزائر، ع ٦، فبراير.
٧. الشواربة، دالية خليل عبد الكريم (٢٠١٩م). درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها، رسالة ماجستير منشورة، مجلة جامعة الشرق الأوسط MEU، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية، نابير، عمان.
٨. الملحم، إيمان عبد الله والبدري، مها أحمد والمطران، نورة مبارك (٢٠١٨)، واقع استخدام الطالبات لنظام إدارة التعليم Black board في المقررات الإلكترونية المتاحة في جامعة الملك سعود، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك سعود، السعودية، مجلد ٩، ع ٢.
٩. العنيزي، يوسف عبد المجيد (٢٠١٧م) فعالية استخدام المنصات التعليمية Edmodo لطلبة تخصص الرياضيات والحاسوب بكلية التربية الأساسية بالكويت، مجلة كلية التربية، الكويت، م ٣٣، ع ٦، أغسطس.
10. Pstross Mikvlas & others (2017), The Benefits of Intergenerational learning in Higher Education: lessons learned from two age friendly, university programs, EJ1127129.
11. Perlto, Gabriella, curro, Gina (2017). An Approach for doctoral students Conducting context – specific review of literature in IT, ICT and educational technology, new review of academic librarianship, (23) 1: EJ 1127129
١٢. محمد، هبة هاشم (٢٠١٧م) استخدام منصة ادمودو في تنمية مهارات التعلم ذاتياً والاتجاه نحو توظيفها في تدريس الدراسات الاجتماعية لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية، مجلة التربية، جامعة عين شمس، ع ٩٠.
13. Wendit, Jilian L, Rockinson, Szapkiw, Amanda J 2015, The Effect of online collaboration on Adlescent sense of community in eighth- grade physical science, Journal of science education and technology, (24)5: EJ1074439
14. Arkorful, Valentine & Abaidoo, Nelly (2014), the role of E-learning the advantages and disadvantages of its adoption in higher education, International journal of Education and research, vol 2, no 12, December
15. Hasim, Mohammad Asyraf & others, A review on media richness affecting purchase Intention on Instagram: the mediating role of brand loyalty, 2020, international journal of psychosocial rehabilitation, vol 24, no 7, Dol: 10.37200/IJPR/V2417/PR270386
١٦. زيدان، سليمة حسن وعبد الوهاب، عبد الله دخيل (٢٠١٨م). أبعاد التفاعلية في الصحافة الإلكترونية في ليبيا، مجلة كلية الفنون والإعلام، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثالثة، ع ٥.
١٧. كاظم، سعد (٢٠١٦م). أولويات أوجه الثراء الإعلامي لدى مستخدمي الصحف الإلكترونية العراقية، الباحث الإعلامي، كلية الإعلام، جامعة بغداد، مجلد ٨، ع ٣٢ (٢٠١٦) Dol: 10.33282/abaa.v8i32.159
18. Bagley, Carole A. Implications of media Richness an ICT's on online course design / implementation in Higher Education, conference: E-learn at Washington DC, November.

19. Mandel, Debashish & Mc Queen, Robert J (2015). Extending media richness theory to explain social media adoption by microbusinesses, Available@ www.waikato.ac.nz
٢٠. جودة، هيثم (٢٠١٤م). العلاقة بين التفاعلية بالمواقع الإلكترونية الصحفية والاجتماعية والمعارات ماوراء المعرفية لدى مستخدمي تلك المواقع، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مجلد (١٣)، ع١٦ - يناير.
٢١. فودة، ولاء عبد الرحمن (٢٠١٢م). اعتماد الصفوة الأكاديمية العربية على الإعلام الجديد في تحقيق التفاعل مع وسائل الإعلام الدولي، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
22. Bakia, Marianne & others (2012). Understanding the Implications of online learning for Educational productivity, center for technology in learning, SRT International, January.
23. Wright, Beverly & Schwager, Paul H (2011). Application of Media richness theory to data collection, journal of applied business research, vol 24, no 1, January, Dol: 10.19030/Jabr.V24il.1374
24. Yang, Yun & Saeed, Nauman (2008). Media richness and user acceptance of second life, proceedings ascilite Melbourne, Available@ www.researchgate.net/publication/228851656
25. Dennis, Alan R & Kinney, Susan T (2000). Testing media richness theory in the new media: the effects of cues, feedback, and task Equivocality, information systems research, vol 9, no 3, September, Dol: 10.1287/isre.9.3.256
٢٦. الرشيدات، جمانة محمد على (٢٠١٧م). تأثير شبكة الأنترنت على المراهقين في الأردن، رسالة ماجستير منشورة، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن- عمان، مايو.
27. Sun, pei-chen & Cheng, Kenny (2007). The design of instructional multimedia in E-leaning: A Media richness theory-based approach, computers & Education, vol 49, no 3, November
٢٨. حيدر، خضر إبراهيم. الميديا مفهومها المعاصر وعلاقتها بالإعلام الكلاسيكي، المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية، النجف، العراق، ط١، ٢٠١٨م.
٢٩. عابض، محمد. محاضرات في نظرية ثراء وسائل الإعلام، جامعة ببشة، المملكة العربية السعودية Available@ www.sh,d-prod.S3.amazonaws.com
٣٠. محمد، سهام إبراهيم كامل (٢٠٢٠م). مفهوم الاتجاه، مجلة أطفال الخليج، مركز دراسات وبحوث ذوي الاحتياجات الخاصة، ص٢، Available@ www.gvifkids.com
٣١. حمداوي، جميل (٢٠١٦م). المراهقة خصائصها ومشاكلها وحلولها، ص٤، Available@ www.noor-book.com
٣٢. عبد النعيم، رضوان (٢٠١٦م)، المنصات التعليمية المقررات التعليمية المتاحة عبر الإنترنت ، دار العلوم للنشر و التوزيع، ط١، ص٥
٣٣. ربيع، ابتسام أحمد (٢٠١٥م)، مستوى إدراك المدارس الأساسية الخاصة لأهمية تكنولوجيا التعليم وعلاقته بمستوى توظيف المعلمين لهذه التكنولوجيا من وجهة نظر المعلمين في محافظة العاصمة عمان، جامعة الشرق الأوسط MEU، كلية العلوم التربوية، عمان، مايو.
٣٤. الجهني، شبيخة سلمان (٢٠١٨م)، أثر المنصات التعليمية في تنمية مهارات التعليم الذاتي رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، الطائف، المملكة العربية السعودية.
٣٥. الشريف، محمد رحاب (٢٠١٦م)، اتجاهات طلاب جامعة شقراء نحو التعليم الإلكتروني، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، مجلد (٣٥)، العدد ١٦٨، الجزء الثالث، أبريل.
٣٦. تومي، فضيلة (٢٠١١م)، تكنولوجيا الإتصال- التفاعلية- وعلاقتها بالبحث العلمي في الجامعة الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح-ورقلة، الجزائر، العدد ١٦، مارس
٣٧. Pynter, M & Bruce, N (2012), case-studies: using Moodle for collaborative learning with university and senior secondary children, Moodle research conference, vol(1), Crete, Greece
٣٨. غيث، عمر أحمد و يوسف، أحمد خضر (٢٠١٦م) تقويم استخدام منصة ادمودو في التعليم من وجهة نظر طالبات كلية التربية الأساسية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، مجلد (٣٥)، ع١٧، الجزء الرابع، أكتوبر.
٣٩. توصيات التعليم عن بعد أثناء طوارئ COVID-19 (2020)، Illinois state board of education (ISBE), Illinois education association, Illinois, march

٤٠. سيف، أسماء عبد الناصر (٢٠١٨م) فاعلية المنصات الإلكترونية: ادمودو القائمة على الدعامات التعليمية لتنمية مهارات التواصل الإلكتروني، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ع (١٠)، الجزء الأول، أغسطس.
٤١. المزاحي، حليلة (٢٠١٢م)، التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية. مقومات التجسيد وعوائق التطبيق، مجلة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، ع ٨، يونيو، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر.
٤٢. حبيب، ماجد فضل وعيسى، طلعت عبد الحميد (٢٠١٥م)، التفاعلية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، م (٥)، ع (١)، فلسطين.
٤٣. صلاح الدين، صفاء (٢٠١٨م)، دور التعليم الإلكتروني في تطوير التعليم بجمهورية مصر العربية، مجلة بحوث الشرق الأوسط، مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية، جامعة عين شمس، ع (٤٥)، أبريل.
٤٤. البلاصي، رباب عبد المقصود (٢٠١٦م)، اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو استخدام نظام إدارة التعليم بلاك بورد، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة طيبة، المدينة المنورة، ع (٦٩)، يناير.
٤٥. عوض، منير سعيد وحلس، موسى صقر (٢٠١٥م)، الاتجاهات نحو تكنولوجيا التعليم عن بعد و علاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، مجلة جامعة الأقصى، سلسلة العلوم الإنسانية، فلسطين، مج (١٩) ع (١)، يناير.
٤٦. كابلي، طلال بن حسن (٢٠١٣م)، آراء المتعلمين في التعليم الإلكتروني البنائي الاجتماعي عبر المنتديات التعليمية لتدرس المقررات بأسلوب التعليم عن بُعد، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة طيبة، المدينة المنورة، ع (٣٥)، الجزء الأول، مارس.
٤٧. البادري، سعود مبارك والكندي، سيف بدر (٢٠١٩م)، أسباب تفوق الإناث على الذكور من وجهة نظر المعنيين في الحقل التربوي وأولياء أمور الطلبة، مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجزائر، م (٣)، ع (١)، يونيو.
٤٨. العشري، هشام أحمد، قياس اتجاهات طلبة الجامعة العربية المفتوحة في مملكة البحرين نحو نظام التعليم المفتوح (٢٠١٦م)، مجلة دراسات نفسية وتربوية: مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، البحرين، عدد (١٧)، ديسمبر.
٤٩. غازي، أحمد باسل (٢٠١٩م)، أثر استخدام المنصة التعليمية Google classroom في تحصيل طلبة قسم الحاسبات لمادة Image processing واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المؤسسة الدولية لأفاق المستقبل، إستونيا، م (٢)، ع (٢).

Adolescents' Attitudes towards the Use of Educational Platforms (within Media-Richness Theory)

Dr. Dina Mohamed Assaf

drdinaassaf@yahoo.com

Assistant Professor of Educational Media,
 Educational Media Department,
 Faculty of Specific Education,
 Port Said University

Abstract

This study aims to identify the adolescents' attitudes towards the use of educational platforms within Knowledge-Richness Theory.

The study is based on a questionnaire form applied to a random sample of adolescents in port said city, with a total sample of 400 individuals divided into 208 (female) by 52% of the sample total, and 192 (male) by 48% of the sample total.

The study reached a set of results and among these are:

- 1 -There is a direct statistically significant correlation relationship between the level of adolescents' interaction across educational platforms and their attitudes towards it.
- 2 -There is a direct statistically significant correlation relationship between the level of adolescents' use of educational platforms and their attitudes towards it.
- 3 -It has been proven that there are statistically significant differences in the level of adolescents' interaction with electronic educational platforms according to different demographic variables (gender - grade - type of education).
- 4 -It has been proven that there are statistically significant differences in the adolescents' attitudes towards the electronic educational platforms regarding to different demographic variables (gender - grade - type of education).
- 5 -There is a statistically significant correlation relationship between the level of wealth criteria availability in electronic educational platforms and the adolescents' attitudes towards them.
- 6 -There is a statistical significance correlational relationship between the level of adolescents' benefit from the electronic educational platforms' interactive dimensions and their attitudes towards it.
- 7- There is a direct statistical significance correlation relationship between the intensity of adolescents' educational platforms use and their attitudes towards it.

Keywords: Adolescents, Educational Platforms, Media-Richness Theory.

All rights reserved.

None of the materials provided on this Journal or the web site may be used, reproduced or transmitted, in whole or in part, in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording or the use of any information storage and retrieval system, except as provided for in the Terms and Conditions of use of Al Arabia Public Relations Agency, without permission in writing from the publisher.

And all applicable terms and conditions and international laws with regard to the violation of the copyrights of the electronic or printed copy.

ISSN for the printed copy

(ISSN 2314-8721)

ISSN of the electronic version

(ISSN 2314-873X)

Egyptian National Scientific & Technical Information Network
(ENSTINET)

With the permission of the Supreme Council for Media Regulation in Egypt
Deposit Number: 24380 /2019

To request such permission or for further enquires, please contact:

APRA Publications

Al Arabia Public Relations Agency

Arab Republic of Egypt,
Menofia - Shibeen El-Kom - Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.
Postal Code: 32111 - P.O Box: 66
Or

Egyptian Public Relations Association

Arab Republic of Egypt,
Giza, Dokki, Ben Elsarayat -1 Mohamed Alzoghpy St.

ceo@apr.agencyEmail: - jprr@epra.org.eg

Web: www.apr.agency, www.jprr.epra.org.eg

Phone: (+2) 0114 -15 -14 -157 - (+2) 0114 -15 -14 -151 - (+2) 02-376-20 -818

Fax: (+2) 048-231-00 -73

The Journal is indexed within the following international digital databases:



- References are monitored at the end of research, according to the methodology of scientific sequential manner and in accordance with the reference signal to the board in a way that APA Search of America.
- The author should send an electronic copy of his manuscript by Email written in Word format with his/her CV.
- In case of accepting the publication of the manuscript in the journal, the author will be informed officially by a letter. But in case of refusing, the author will be informed officially by a letter and part of the research publication fees will be sent back to him soon.
- If the manuscript required simple modifications, the author should resent the manuscript with the new modifications during one week after the receipt the modification notes, and if the author is late, the manuscript will be delayed to the upcoming issue, but if there are thorough modifications in the manuscript, the author should send them after 15 days.
- The publication fees of the manuscript for the Egyptians are: 2800 L.E. and for the Expatriate Egyptians and the Foreigners are: 550 \$. with 25% discount for Masters and PhD Students.
- If the referring committee refused and approved the disqualification of publishing the manuscript, an amount of 1400 L.E. will be reimbursed for the Egyptian authors and 275 \$ for the Expatriate Egyptians and the Foreigners.
- Fees are not returned if the researcher retracts and withdraws the research from the journal for arbitration and publishing it in another journal.
- The manuscript does not exceed 40 pages of A4 size. 30 L.E. will be paid for an extra page for the Egyptians and 10 \$ for Expatriate Egyptians and the Foreigners authors.
- A special 25 % discount of the publication fees will be offered to the Egyptians and the Foreign members of the Fellowship of the Egyptian Public Relations Association for any number of times during the year.
- Two copies of the journal and Five Extracted pieces from the author's manuscript after the publication.
- The fees of publishing the scientific abstract of (Master's Degree) are: 500 L.E. for the Egyptians and 150 \$ for the Foreigners.
- The fees of publishing the scientific abstract of (Doctorate Degree) are: 600 L.E. for the Egyptians and 180 \$ for the Foreigners. As the abstract do not exceed 8 pages and a 10 % discount is offered to the members of the Egyptian Public Relations Association. One copy of the journal will be sent to the author's address.
- Publishing a book offer costs LE 700 for the Egyptians and 300 \$US for foreigners.
- One copy of the journal is sent to the author of the book after the publication to his/her address. And a 10% discount is offered to the members of the Egyptian Public Relations Association.
- For publishing offers of workshops organization and seminars, inside Egypt LE 600 and outside Egypt U.S. \$ 350 without a limit to the number of pages.
- The fees of the presentation of the International Conferences inside Egypt: 850 L.E. and outside Egypt: 450 \$ without a limitation of the number of pages.
- All the research results and opinions express the opinions of the authors of the presented research papers not the opinions of the Al-Arabia Public Relations Agency or the Egyptian Public Relations Association.
- Submissions will be sent to the chairman of the Journal.

Address:

Al Arabia Public Relations Agency,
 Arab Republic of Egypt, Menofia, Shibben El-Kom, Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.
 Postal Code: 32111 - P.O Box: 66

And also, to the Journal email: jpr@epra.org.eg, or ceo@apr.agency, after paying the publishing fees and sending a copy of the receipt.

Journal of Public Relations Research Middle East

It is a scientific journal that publishes specialized research papers in Public Relations, Mass Media and Communication ,after peer refereeing these papers by a number of Professors specialized in the same field under a scientific supervision of the Egyptian Public Relations Association, which considered the first Egyptian scientific association specialized in public relations, (Member of the network of scientific Associations in the Academy of Scientific Research and Technology in Cairo).

The Journal is part of Al-Arabia Public Relations Agency's publications, specialized in education, scientific consultancy and training.

- The Journal is approved by the Supreme Council for Media Regulation in Egypt. It has an international numbering and a deposit number. It is classified internationally for its both printed and electronic versions by the Academy of Scientific Research and Technology in Cairo. In addition, it is classified by the Scientific Promotions Committee in the field of Media of the Supreme Council of Universities in Egypt.
- It is the first arbitative scientific journal with this field of specialization on the Arab world and the Middle East. Also, the first Arab scientific journal in the specialty of (media) which obtained the Arab Impact Factor with a factor of 2.01 = 100% in the year of 2020G report of the American Foundation NSP "Natural Sciences Publishing" Sponsored by the Arab Universities Union.
- This journal is published quarterly.
- The journal accepts publishing books, conferences, workshops and scientific Arab and international events.
- The journal publishes advertisements on scientific search engines, Arabic and foreign publishing houses according to the special conditions adhered to by the advertiser.
- It also publishes special research papers of the scientific promotion and for researchers who are about to defend master and Doctoral theses.
- The publication of academic theses that have been discussed, scientific books specialized in public relations and media and teaching staff members specialized scientific essays.

Publishing rules:

- It should be an original Manuscripts that has never been published.
- Arabic, English, French Manuscripts are accepted however a one-page abstract in English should be submitted if the Manuscripts is written in Arabic.
- The submitted Manuscripts should be in the fields of public relations and integrated marketing communications.
- The submitted scientific Manuscripts are subject to refereeing unless they have been evaluated by scientific committees and boards at recognized authorities or they were part of an accepted academic thesis.
- The correct scientific bases of writing scientific research should be considered. It should be typed, in Simplified Arabic in Arabic Papers, 14 points font for the main text. The main and sub titles, in Bold letters. English Manuscripts should be written in Times New Roman.
- References are mentioned at the end of the Manuscripts in a sequential manner.

Founder & Chairman

Dr. Hatem Moh'd Atef

EPRA Chairman

Editor in Chief

Prof. Dr. Aly Agwa

Professor of Public Relations & former Dean of Faculty
of Mass Communication - Cairo University
Head of the Scientific Committee of EPRA

Editorial Manager

Prof. Dr. Mohamed Moawad

Media Professor at Ain Shams University & former Dean of
Faculty of Mass Communication - Sinai University
Head of the Consulting Committee of EPRA

Editorial Assistants

Prof. Dr. Rizk Abd Elmoaty

Professor of Public Relations
Misr International University

Dr. Thouraya Snoussi (Tunisia)

Associate professor of Mass Communication &
Coordinator College of Communication
University of Sharjah (UAE)

Dr. Mohamed Alamry (Iraq)

Associate Professor & Head of Public Relations Dep.
Mass Communication Faculty
Baghdad University

Dr. Fouad Ali Saddam (Yemen)

Associate Professor & Head Dep. of Public Relations
Faculty of Mass Communication
Yarmouk University (Jordan)

Dr. Nasr Elden Othman (Sudan)

Assistant Professor of Public Relations
Faculty of Mass Communication & Humanities Sciences
Ajman University (UAE)

Public Relations Manager

Alsaeid Salm

Arabic Reviewers

Ali Elmehy

Sayid Sherif

Address

Egyptian Public Relations Association

Arab Republic of Egypt

Giza - Dokki - Ben Elsarayat - 1 Mohamed Alzoghby Street

Publications: Al Arabia Public Relations Agency

Arab Republic of Egypt

Menofia - Shibeh El-Kom - Postal Code: 32111 - P.O Box: 66

Mobile: +201141514157

Fax: +20482310073

Tel: +2237620818

www.jprrepra.org.eg

Email: jprrepra.org.eg - ceo@apr.agency

Advisory Board **

JPRR.ME

Prof. Dr. Aly Agwa (Egypt)

Professor of Public Relations and former Dean of the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Thomas A. Bauer (Austria)

Professor of Mass Communication at the University of Vienna

Prof. Dr. Yas Elbaity (Iraq)

Professor of Journalism at the University of Baghdad, Vice Dean of the Faculty of Media and Information
and Humanities, Ajman University of Science

Prof. Dr. Mohamed Moawad (Egypt)

Media professor at Ain Shams University & former Dean of Faculty of Mass Communication - Sinai
University

Prof. Dr. Abd Elrahman El Aned (KSA)

Professor of Media and Public Relations Department of the Faculty of Media Arts - King Saud University

Prof. Dr. Mahmoud Yousef (Egypt)

Professor of Public Relations - Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Samy Taya (Egypt)

Professor and Head of Public Relations Faculty of Mass Communication - Cairo University

Prof. Dr. Gamal Abdel-Hai Al-Najjar (Egypt)

Professor of Media, Faculty of Islamic Studies for Girls, Al-Azhar University

Prof. Dr. Sherif Darwesh Allaban (Egypt)

Professor of printing press & Vice- Dean for Community Service at the Faculty of Mass
Communication, Cairo University

Prof. Dr. Othman Al Arabi (KSA)

Professor of Public Relations and the former head of the media department at the Faculty of Arts – King
Saud University

Prof. Dr. Abden Alsharef (Libya)

Media professor and dean of the College of Arts and Humanities at the University of Zaytuna – Libya

Prof. Dr. Waled Fathalha Barakat (Egypt)

Professor of Radio & Television and Vice- Dean for Student Affairs at the Faculty of Mass
Communication, Cairo University

Prof. Dr. Tahseen Mansour (Jordan)

Professor of Public Relations & Dean Faculty of Mass Communication, Yarmouk
University

Prof. Dr. Ali Kessaissia, (Algeria)

Professor, Faculty of Media Science & Communication, University of Algiers-3.

Prof. Dr. Redouane BoudJema, (Algeria)

Professor, Faculty of Media Science & Communication, University of Algiers-3.

Prof. Dr. Hisham Mohammed Zakariya, (Sudan)

Professor of Mass Communication at King Faisal University – Former Dean of the Faculty of Community
Development at the University of the Nile Valley, Sudan.

Prof. Dr. Abdul Malek Radman Al-Danani, (Yemen)

Professor, Faculty of Media & Public Relations, Emirates Collage of Technology, UAE.

**Abstracts of Arabic Researches:**

- **Dr. Maysa Hamdy Zaki** - *Mansoura University*
The Role of Promotional Campaigns for National Projects in Enhancing Egypt's Internal Reputation

17
- **Dr. Mena Mohamed Moawad** - *Aldar University*
The Reality of Uses of Social Networks in Teaching Media Courses Under the Corona Pandemic: A Field Study on Faculty Members in Arab Universities

18
- **Dr. Noha Adel Mohamed Haredy** - *Menofia University*
Effects of Corona Virus Television Campaigns on Egyptians' Adopting of Health Behaviors

19
- **Dr. Enas Mansour Kamel Sharaf** - *Kafer El Sheikh University*
University Youth's Follow-up to News and Sports Events in Electronic Newspapers and its Relationship to their Moral Values

20
- **Dr. Hanan Moussa Abdelal** - *Assiut University*
The Role of Government Information Campaigns in Shaping the Health Awareness of the Egyptian Public During the Corona Pandemic: A Field Study

21
- **Dr. Dina Mohamed Assaf** - *Port Said University*
Adolescents' Attitudes towards the Use of Educational Platforms (within Media-Richness Theory)

23

(ISSN 2314-8721)

Egyptian National Scientific & Technical Information Network
(ENSTINET)

With the permission of the Supreme Council for Media Regulation in Egypt

Deposit Number: 24380 /2019



Copyright 2021@APRA

www.jprr.epra.org.eg